المجلة الدولية لنشر البحوث والدراسات
International Journal of Research and Studies Publishing
ISSN: 2709-7064
المجلد 7 - الإصدار 79
تاريخ النشر: 20 مايو 2026 م

مستوى الانضباط المدرسي والعوامل المؤثّرة عليه من منظور المعلّمين وأولياء الأمور، وعلاقته بتصنيف نواتج التعلم (دراسة مسحية ارتباطية)

School Discipline Level and Its Influencing Factors from the Perspectives of Teachers and Parents, and Its Relationship to the Learning Outcomes Classification: A Correlational Survey Study

إعداد الدكتور/ سلامة بن عواد العنزي

دكتوراه فلسفة المناهج وطرق التدريس - وزارة التعليم- المملكة العربية السعودية

Email: salamh1111@hotmail.com

ملخص الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى قياس مستوى الانضباط المدرسي والعوامل المؤثرة عليه من منظور المعلمين وأولياء الأمور، وبيان علاقته بالتقييم الخارجي من هيئة تقويم التعليم والتدريب في نواتج التعلم. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي بأسلوبيه: المسحي والارتباطي، وطُبقت استبانتين على عينة مكونة من (466) معلمًا ومعلمة، و(1219) من أولياء الأمور، تم اختيارهم من (48) مدرسة بمراحل التعليم الثلاث التابعة للإدارة العامة للتعليم بمنطقة الجوف (سكاكا-دومة الجندل-طبرجل-القريات). كشفت النّتائج أن (61٪) من المعلمين يرون أن الانضباط في المستوى المتوسط فأقل، مقابل (89٪) من أولياء الأمور يرونه في المستوى المتوسط فأعلى. كما بينت النتائج وجود علاقة طردية ضعيفة بين مستوى الانضباط وتصنيف المدرسة في نواتج التعلم، وكانت هذه العلاقة دالة إحصائيًا في استجابات أولياء الأمور فقط. وأوضحت النتائج أنّ الأسباب المرتبطة بالسياسات والأنظمة كانت الأعلى تأثيرًا، بينما كانت الأسباب المرتبطة بالإدارة المدرسية هي الأقل تأثيرًا. وقد اتضح أن المعلمين يرون أن الأسباب غير المدرسية أكثر تأثيرًا، بينما أولياء الأمور يرون تأثيرًا متقاربًا للعوامل المدرسية وغير المدرسية. وبالنسبة للاختلافات فقد أظهرت النتائج أن مدارس البنين وقطاع سكاكا والمدارس الابتدائية أكثر انضباطًا، وأن أصحاب المؤهلات الدنيا من أولياء الأمور يرون الانضباط أقل مستوى من ذوي المؤهلات الأعلى. وتبين أنّ انخفاض المستوى الاقتصادي يرتبط بانخفاض مستوى الانضباط، وزيادة تأثر المدارس بالعوامل المختلفة. وقد انتهت الدراسة إلى تقديم عدد من التوصيات والمقترحات الميدانية والبحثية في ضوء هذه النتائج.

الكلمات المفتاحية: العوامل المؤثرة على الانضباط، الانضباط المدرسي، مدارس تعليم منطقة الجوف، نواتج التعلم.

المجلة الدولية لنشر البحوث والدراسات
International Journal of Research and Studies Publishing
ISSN: 2709-7064
المجلد 7 - الإصدار 79
تاريخ النشر: 20 مايو 2026 م

School Discipline Level and Its Influencing Factors from the Perspectives of Teachers and Parents, and Its Relationship to the Learning Outcomes Classification (A Correlational Survey Study)

Abstract:

This study aimed to measure the level of school discipline and its influencing factors, as perceived by teachers and parents, and to examine its relationship with external evaluation results in the learning outcomes standard from the Education and Training Evaluation Commission (ETEC). The descriptive analytical approach was employed, and two questionnaires were used: one for teachers and one for parents. The study sample consisted of (466) teachers and (1,219) parents selected from (48) schools across all educational levels. affiliated with the General Directorate of Education in Al-Jawf Region (Sakakah, Dumat Al-Jandal, Tabarjal, and Al-Qurayyat). The finding revealed that (61%) of teachers perceived the level of discipline to be at or below average, while (89%) of parents believed it to be average or above. A weak positive correlation was found between the level of discipline and the school's classification in learning outcomes, which was statistically significant among parents only. The findings also indicated that policies and regulations were the most influential factors, while school management and organization were the least. Teachers viewed non-school-related factors as more influential, while parents perceived both types of factors as nearly equal. Boys' schools and primary schools were perceived to have higher discipline levels. In addition, parents with lower educational qualifications and families with lower economic status reported lower levels of student discipline and greater sensitivity to influencing factors. Based on these findings, the study presented several practical recommendations and suggestions for further research.

Keywords: School Discipline, Factors Influencing Discipline, Al Jouf Public Schools, Learning Outcomes

1. مقدّمة الدراسة ومشكلتها:

يُعَدُّ الانضباط المدرسي أحد الركائز الأساسية في نجاح العملية التعليمية، حيث يسهم في تحسين التحصيل الدراسي، وتعزيز التفاعل داخل الصفوف، وتهيئة بيئة تعليمية منظمة تدعم التطور المعرفي والاجتماعي، بالإضافة إلى تقليله من الهدر التعليمي الناتج عن التسرّب أو احتمالية ترك الطلاب للمدرسة. وينظر للانضباط المدرسي على أنه مفهوم مركّب يتجاوز الالتزام الشكلي بالقواعد إلى كونه سلوكًا منظّمًا يشمل المواظبة، وضبط الذات، والشعور بالمسؤولية، والالتزام بالتعليمات الصفيّة والإدارية، وهذا ما عبّرت عنه لائحة السلوك والمواظبة لوزارة التعليم بوصفها الانضباط:" تحمّل المسؤولية في أداء المهام والواجبات، والقيام بالعمل بانتظام والالتزام بالأنظمة والتعليمات، وضبط السلوك واحترام حقوق الآخرين" (لائحة السلوك والمواظبة، 2025، ص 14).

ولذلك أكدّت الدراسات التربويّة أهمية تعزيز الانضباط المدرسي من خلال تبني سياسات تعليميّة وبرامج تدخل مبكر لرصد حالات الغياب والتعامل معها قبل تفاقمها، مع تعزيز التعاون بين المدرسة والأسرة (Borghuis, Heyne,Vogelaar& Sauter, 2019). كما أوصت دراسة إكلند وبيرنز وأوين ودي مارشينا ومكولوم (Eklund, Burns, Oyen, DeMarchen & McCollum, 2020) بتفعيل التدخلات السلوكية والأكاديمية التي أثبتت فعاليتها في تحسين معدلات الحضور.

وفي السياق العربي، أكدت دراسة العدوان (2020) ضرورة تعزيز دور الأسرة في متابعة التزام الأبناء بالحضور، وتفعيل برامج إرشادية لمعالجة الأسباب المؤدية إلى الغياب. كما أوصت دراسة قمر وعوض ومكي (2024) بأهميّة تطوير بيئة مدرسيّة جاذبة، وتعزيز التّواصل بين المدرسة والأسرة لضمان التزام الطلبة بالانضباط المدرسي. وعلى المستوى المحلي، دعت دراسة آل مجثل (2019) إلى تقديم الحوافز للطلبة المنتظمين في الحضور، وتفعيل دور المرشدين التربويين في توجيه الطلبة وتعزيز ثقافة الانضباط. بينما شددت دراسة العصلاني (2019) على ضرورة تحسين جودة الأنشطة المدرسية، وتطوير آليات التواصل بين الإدارة المدرسية وأولياء الأمور لتعزيز الالتزام بالدوام الرسمي. كما تناولت دراسة نجلاء عيسى، شعاع الخريصي، زينب السحيباني، ريم الحضيري (2025) قضية انخفاض مستوى الانضباط المدرسي في المدارس الثانوية بمدينة الرياض، وأوصت بتفعيل الإرشاد النفسي وتعزيز التواصل بين الأسرة والمدرسة.

ويتضّح من مجموع الدراسات السابق ذكرها أنّ الانضباط المدرسي يتشكل من تفاعل أربعة عوامل هي: **الإدارة المدرسية** بما فيها من تنظيم البيئة الصفيّة، ومتابعة المعلّمين ورفع جاهزيتهم، وتحسين العلاقات داخل المدرسة، والبيئة **المدرسية** بما تتضمّن من تحفيز وأنشطة جاذبة، و**المعلّم**، بما يقوم به من بناء علاقات مع الطالب، وإدارة الصف، واستخدام أساليب تدريسية، ووجود متابعة يوميّة للسلوك والغياب، والأسرة من حيث مستواها الثقافي والاقتصادي.

وإدراكًا من وزارة التّعليم لأهميّة الانضباط فقد أطلقت عدة برامج لتعزيزه والحد من ظاهرة الغياب، من بينها "إطار توثيق العلاقة مع الأسرة" الذي يعزز الشراكة بين المدرسة وأولياء الأمور لمتابعة انتظام الطلاب، و" برنامج تعزيز السلوك الإيجابي"، الذي يحفز الطلاب على الالتزام بالسلوكيات الإيجابية، إضافة إلى "قواعد السلوك والمواظبة"، والتي تضع معايير واضحة للالتزام والانضباط، وتحدد آليات لمعالجة الغياب وفق أسس تربوية واضحة (الخطة الإجرائية لتعزيز الانضباط المدرسي، 1446هـ).

ومع ذلك فقد أشارت العديد من الأدبيات والدّراسات التربويّة إلى أنّ الانضباط المدرسي يتأثّر بعوامل متعددة، تشمل العوامل الذاتية المتعلقة بالطالب نفسه، والعوامل الأسرية المرتبطة بالمستوى الاقتصادي، و التعليمي للأسرة و مدى متابعتها لأبنائها، فضلًا عن العوامل المدرسية المتعلقة بجاذبية البيئة التعليمية، واهتمام المدرسة بتوفير الأنشطة التحفيزية، ومستوى العلاقة بين الطلبة والمعلمين، و كذلك العوامل المجتمعية التي تشمل تأثير وسائل الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي في تشكيل سلوكيات الطلاب (نجلاء عيسى وأخريات، 2015، ص 406؛ محمد، 2015، ص 48- 51).

ولذلك فقد كان لتعدد هذه العوامل انعكاسها على الدراسات التربويّة التي تناولت موضوع الانضباط المدرسي من زوايا مختلفة، ويمكن عرض هذه الدراسات كما يلي: فقد استخدمت دراسة داراغانوفا ومولان وإدواردز(Daraganova, Mullan & Edwards, 2014) تحليلًا طوليًا للبيانات المستمدة من مشروع "النمو في أستراليا: الدراسة الطولية للأطفال الأستراليين" (LSAC)، كما استُخدمت بيانات من برنامج التقييم الوطني لمهارات القراءة والحساب (NAPLAN) لتحليل الأداء الأكاديمي للطلاب بناءً على أنماط حضورهم. وتوصلت الدراسة إلى أن العوامل الأسرية، مثل المستوى التعليمي للوالدين، كانت ذات تأثير واضح على معدلات الغياب، وأن الغياب المرتفع في المرحلة الابتدائية المبكرة كان مرتبطًا بانخفاض مستوى التحصيل في الحساب بينما لم يظهر هذا التأثير في مهارة القراءة.

وأجرى بورغويس وآخرون (Borghuis, et al ,2019) دراسة هدفها تحليل أسباب الغياب المدرسي في مراحل التعليم العام في هولندا، اتبعت الدراسة المنهج النوعي من خلال تحليل الوثائق الرسمية المتعلقة بالغياب المدرسي، وإجراء مقابلات معمقة مع خبراء التعليم ومديري المدارس، بالإضافة إلى استخدام استبيانات موجهة لجمع البيانات من الميدان وتكونت العينة من مجموعة من مديري المدارس والمشرفين التربويين، إضافة إلى عدد من الخبراء في مجال السياسات التعليمية وأظهرت النتائج أن الغياب المدرسي يُعَدُّ مشكلة متنامية تؤثر على تحصيل الطلاب، حيث تتداخل العوامل الفردية، مثل الدافعية، مع العوامل الأسرية، مثل المستوى الاقتصادي والثقافي، بالإضافة إلى العوامل المدرسية، مثل بيئة التعلم والإدارة المدرسية.

وتناولت دراسة إكلند وآخرون (Eklund, et al ,2020) تأثير التدخلات السلوكية والأكاديمية والشراكة بين المدرسة والأسرة. على حضور الطلاب، إذ تم تحليل (22) دراسة تدخلية نُشرت بين عامي (2000 - 2018)، وأظهرت أنّ التدخلات السلوكية والأكاديمية كانت الأكثر فاعلية مقارنة بالشراكات بين الأسرة والمدرسة، لكن النتائج بعمومها تشير إلى أن جميع هذه التدخلات كانت ذات تأثيرات صغيرة، مما يشير إلى أن معظم الأساليب المستخدمة لتحسين الحضور المدرسي إما لم تتم دراستها بشكل كافٍ أو أنها تؤدي إلى تأثيرات محدودة أو كلا الأمرين معًا.

وعلى المستوى العربي، أجرت أسماء العدوان (2020) دراسة مسحيّة في الأردن استخدمت الاستبانة للكشف عن أسباب تغيّب طلاب المرحلة الأساسية العليا عن المدرسة من وجهة نظر الآباء، تكونت العينة من (100) من الآباء، وتوصلت الدراسة إلى أن الأسباب الاجتماعية الأسرية احتلت المرتبة الأولى، تليها الأسباب التي تتعلق بالطالب، ثم الأسباب المدرسية.

ومن الدّراسات المحلية دراسة آل مجثل (2019) التي استقصت أسباب الغياب المدرسي في محافظة أبها حيث طبّقت على (550) طالبًا وطالبة، مستخدمة المنهج المسحي، وأداة الاستبانة، وأظهرت النتائج أن العوامل ذات العلاقة بالأسرة والمعلمين والمعلمات كانت الأكثر تأثيرًا، تليها العوامل المرتبطة بالبيئة المدرسية والطالب نفسه.

أما العصلاني (2019)، فقد قام بتحليل أسباب الغياب المتكرر في مدارس المملكة العربية السعودية وأثره على التحصيل الدراسي، وأظهرت النتائج أن غياب الطلاب ظاهرة سلبية تتعدد أسبابها، فمنها ما يعود للفرد و أهمها المشكلات النفسية لدى الطالب وعدم تقبل المدرسة، و منها ما يعود للمدرسة وأهمها : الروتين الإداري والأسلوب التقليدي في التدريس وضعف الارتباط بين الأسرة والمدرسة، و منها ما يتعلق بالأسرة وأهمها: عدم اهتمام الوالدين بمشكلات أبنائهم، كما أوضحت النتائج أنّ الغياب له أثر سلبي على التحصيل الدراسي، فكلّما كان الغياب متكررا كان التحصيل ضعيفا.

واستكشفت دراسة قمر و آخران (2024) دور الإدارة المدرسية في الحد من تغيب التلاميذ في السودان،بالإضافة إلى تأثير متغير الجنس، وقد اتّبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي مستخدمة الاستبانة، التي طبّقت على (60) معلماً ومعلمة، منهم (30)

معلماً و(30) معلمة، تم اختيارهم عن طريق العينة العشوائية الطبقية،، توصلت الدراسة إلى أنّ دور الإدارة المدرسية في الحد من ظاهرة تغيب التلاميذ من وجهة نظر المعلمين كان أعلى من المتوسط، كما بينت أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات المعلمين على دور الإدارة المدرسية تعزى لمتغير النوع الاجتماعي.

وفي دراسة حديثة، تناولت نجلاء عيسى وأخريات (2025) أسباب انخفاض مستوى الانضباط المدرسي في المدارس الثانوية بمدينة الرياض، وطبقت الدراسة الاستبانة المعدّة لهدفها على عينة مكونة من (194) مديرة مدرسة ومعلمة بالمدارس الثانوية الحكومية في مدينة الرياض، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن أسباب انخفاض مستوى الانضباط المدرسي المتعلقة بالطالبات وبالأسرة كانت بدرجة كبيرة، في حين جاءت الأسباب المتعلقة بالمدرسة بدرجة ضعيفة.

بالنظر لكل تلك الدراسات يظهر ما يلي:

– أهمية موضوع الانضباط المدرسي، وأنه مشكلة موجودة في مختلف البيئات التعليمية محليًا وعالميًا، وأنّه كذلك متصل بعوامل مدرسيّة وأخرى خارج المدرسة.

– تعددّ الأدوات والمنهجيّات التي استخدمتها الدراسات إلا أن معظمها استخدم الاستبانة والمنهج الوصفي المسحي وعدد قليل منها استخدم المقابلات والمناهج النوعية.

– بالرغم من اتفاق كل الدراسات تقريبًا على وجود عوامل مدرسيّة وأخرى غير مدرسية تؤثر على انضباط الطلاب، وأن الانضباط يؤثر على مستوى التحصيل، إلا أنّ بعضها أظهر تأثيرًا ضعيفًا لتلك العوامل، وهما دراستا: إكلند وآخرون (Eklund et al,2020)؛ داراغانوفا وآخرون (Daraganova et al ,2014).

– بوجهٍ عام لم تقدم الدّراسات حلولًا شاملة لمعالجة هذه الظاهرة، حيث ركز بعضها على بيئات محددة دون النظر إلى اختلاف السياقات الجغرافية. كما اقتصر العديد منها على عيّنة واحدة من المعلمين أو أولياء الأمور أو الطلاب، ولم تتضمّن تحليلًا لتأثير المتغيّرات المختلفة على هذه الظاهرة إلا في عددٍ محدود منها؛ مما يجعل من الصعب تكوين رؤية متكاملة حول المشكلة.

– استفادت الدراسة من كل تلك الدراسات في بناء أدواتها، وفي إثرائها النظري، والتعويل عليها في بناء المقدّمة والإحساس بالمشكلة، وتوجيه الأسئلة وتفسير النتائج.

ويضاف إلى النتائج التي أظهرتها تلك الدراسات أنّ موضوع الانضباط المدرسي أصبح محل نقاش واسع في وسائل التواصل الاجتماعي؛ مما يعمّق الإحساس بالمشكلة، ويشير إلى أنّ هذا الموضوع قد يكون ظاهرةً تستدعي الالتفات له من الناحية العلميّة.

وبناءً على ما سبق؛ تظهر الحاجة إلى دراسة واقع الانضباط المدرسي في مدارس تعليم منطقة الجوف، حيث لم تتناولها أي دراسة سابقة - على حد علم الباحث- لذا، من الضروري تحليل هذه الظاهرة من وجهات نظر متمايزة تشمل المعلمين وأولياء الأمور، لمعرفة مدى تأثير الأسباب المختلفة عليها، والفروق في تقدير وجودها بحسب متغيّرات الجنس و المرحلة و الفئة المستجيبة و الحالة الاقتصادية و المستوى التعليمي للأسرة، و معرفة علاقة الانضباط بواقع درجة طلاب المدارس في معيار النواتج التي تمثّل أهم مكوّنات معايير التميّز المدرسي، وهي كما يرى الباحث دليل مستوى التحصيل الذي أشارت بعض الدراسات إلى علاقته بالانضباط المدرسي.

وعليه؛ تتحدّد مشكلة الدراسة بالوقوف على مستوى الانضباط المدرسي والعوامل المؤثرة عليه ومدى اختلافهما باختلاف المتغيرات الديموغرافية ذات الصلة، إضافة إلى الكشف عن علاقتهما بنواتج التعلّم؛ كما حُدّدت قيمتها في التقييم الخارجي من هيئة تقويم التعليم والتدريب.

1.1. أسئلة الدراسة:

1- ما مستوى الانضباط المدرسي في مدارس تعليم منطقة الجوف من منظور المعلمين وأولياء الأمور؟

2- ما مستوى تأثير العوامل المدرسية وغير المدرسيّة على الانضباط المدرسي في مدارس تعليم منطقة الجوف من منظور المعلمين وأولياء الأمور؟

3- ما أثر مستوى الانضباط المدرسي على رتبة المدرسة في نواتج التعلم (مرتفعة/ منخفضة) في مدارس تعليم منطقة الجوف من منظور المعلمين وأولياء الأمور؟

4- هل تختلف مستويات الانضباط المدرسي والعوامل المدرسية وغير المدرسية المؤثرة فيه باختلاف المتغيّرات: نوع المدارس (بنين/بنات)، القطاع (سكاكا/دومة الجندل، طبرجل، القريات)، المرحلة الدراسية (ابتدائية، متوسطة، ثانوية)، طبيعة عمل المعلمين (معلم/مدير أو وكيل/موجه طلابي، رائد نشاط، أمين مصادر)، ومؤهل ولي الأمر (دراسات عليا، بكالوريوس أو دبلوم، ثانوية، متوسطة أو ابتدائية، أمي أو يقرأ ويكتب) في مدارس تعليم منطقة الجوف من منظور المعلمين وأولياء الأمور؟

2.1. أهداف الدراسة:

1- تحديد مستوى الانضباط المدرسي في مدارس تعليم منطقة الجوف من منظور المعلمين وأولياء الأمور.

2- تحديد مستوى تأثير العوامل المدرسية وغير المدرسيّة على الانضباط المدرسي في مدارس تعليم منطقة الجوف من منظور المعلمين وأولياء الأمور.

3- قياس أثر مستوى الانضباط المدرسي على رتبة المدرسة في نواتج التعلم (مرتفعة/ منخفضة) في مدارس تعليم منطقة الجوف من منظور المعلمين وأولياء الأمور.

4- التعرّف على اختلاف مستويات الانضباط المدرسي والعوامل المدرسية وغير المدرسية المؤثرة فيه باختلاف المتغيّرات: نوع المدارس (بنين/بنات)، القطاع (سكاكا/دومة الجندل، طبرجل، القريات)، المرحلة الدراسية (ابتدائية، متوسطة، ثانوية)، طبيعة عمل المعلمين (معلم/مدير أو وكيل/موجه طلابي، رائد نشاط، أمين مصادر)، ومؤهل ولي الأمر (دراسات عليا، بكالوريوس أو دبلوم، ثانوية، متوسطة أو ابتدائية، أمي أو يقرأ ويكتب) في مدارس تعليم منطقة الجوف من منظور المعلمين وأولياء الأمور.

3.1. أهمية الدراسة:

1- تنبثق أهميّة الدراسة من كونها الدراسة الأولى – على حد علم الباحث - التي تناولت موضوع الانضباط المدرسي في مدارس تعليم منطقة الجوف؛ مما قد يسد فجوة بحثية لم تبحث من قبل.

2- توفر الدراسة استقصاءً شاملًا للأسباب المدرسيّة وغير المدرسيّة المؤدّية إلى ضعف الانضباط، مما يمنحها منظورًا أكثر تكاملًا مقارنة بالدراسات السابقة التي اقتصر بعضها على تناول نوعٍ محدّد من تلك الأسباب.

3- تسهم الدراسة في فهم العلاقة بين الانضباط المدرسي والتحصيل التعليمي بوصفه أحد مكوّنات معيار (نواتج التعلم) المعتمد من قبل هيئة تقويم التعليم والتدريب، ويستخدم دليلًا في الحكم على جودة العمليّة التعليميّة.

4- يمكن أن تسهم نتائج الدراسة في دعم صُنّاع القرار التربوي ومسؤولي التعليم بمنطقة الجوف من خلال توفير بيانات دقيقة يمكن الاستناد إليها في وضع إستراتيجيات تعزز الانضباط المدرسي.

5- قد تساعد الدراسة المدارس في تبني سياسات فعالة لمواجهة ضعف الانضباط المدرسي تستند إلى نتائج علمية، مما ينعكس إيجابيًا على البيئة التعليمية وجودة العمليّة التعليميّة.

4.1. حدود الدراسة:

1- الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة على دراسة مستوى الانضباط المدرسي ومستوى تأثير العوامل عليه من منظور المعلمين وأولياء الأمور وعلاقة ذلك برتبة المدرسة في معيار نواتج التعلّم، والاختلافات في تقديره بحسب المتغيّرات: القطاع، المرحلة الدراسيّة، الجنس، الفئة، المستوى التعليمي والاقتصادي للأسرة، المؤهل العلمي لولي الأمر، طبيعة عمل المعلّم.

2- الحدود المكانية: مدارس التعليم العام للبنين والبنات التابعة لإدارة تعليم منطقة الجوف.

3- الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثالث لعام 1447هـ - 2025 م.

5.1. التعريفات الإجرائية للدراسة:

1- **مستوى العوامل المؤثّرة على الانضباط**: هي الأسباب المتصلّة بالمدرسة، وتشمل: (المعلمين/ المعلّمات، الإدارة والتنظيم، البيئة المدرسية، الأنشطة والبرامج، السياسات والأنظمة، الطالب) أو بما هو خارجها، وتشمل: (الأسرة، وسائل النقل، ظروف المناخ، المجتمع والإعلام) ويقاس مستوى هذه العوامل بالمتوسطات والانحرافات المعيارية لعبارات الاستبانة التي بنيت بصفتها مؤشرات دالّة على تلك الأسباب وفق مقياس تدريجي خماسي من منظور المعلمين وأولياء الأمور.

2- **الانضباط المدرسي**: يتفق الباحث مع التعريف الواردة في خطة وزارة التعليم الإجرائية للانضباط المدرسي (1446ه)، وهو التزام الطالب بالحضور إلى المدرسة حسب المواعيد الرسمية المحددة لذلك من بداية اليوم الدراسي إلى نهايته والذي يقاس في هذه الدّراسة بالمتوسطات والانحرافات المعيارية لتقديرات المستجيبين وفق مقياس تدريجي خماسي.

3- **مدارس تعليم منطقة الجوف**: هي كل المدارس الابتدائية والمتوسطة والثانوية للبنين والبنات والتي تتبع إدارة تعليم منطقة الجوف في كلٍ من: سكاكا، دومة الجندل، طبرجل، القريات.

4- **نواتج التعلّم**: عرفتّها هيئة تقويم التعليم والتدريب (2023) بالمعارف والمهارات والاتجاهات والقيم المتوقع تحقيقها لدى المتعلمين نتيجة مرورهم بخبرات تربوية مخطط لها وترتبط بالتحصيل التعليمي والتطور الشخصي والصحي والاجتماعي (ص8)، ويقصد بالنواتج في هذه الدراسة بالدرجة التي تحصل عليها المدرسة في مجال نواتج التعلّم كما أظهرت ذلك نتائج التقويم الخارجي من قبل هيئة تقويم التعليم والتدريب.

2. إجراءات الدراسة:

تضمّنت الإجراءات المنهج والمجتمع والعينة والأداة وضبطها بالإضافة إلى أساليبها الإحصائية.

1.2. منهج الدراسة:

استخدمت الدراسة المنهجين: الوصفي المسحي وهو عبارة عن استجواب عدد كبير من الأفراد لوصف الظاهرة ومعرفة درجة وجودها، والوصفي الارتباطي، وهو الذي يقيس مدى العلاقة بين متغيّرين أو أكثر هل هي طردية أو عكسية موجبة أو سالبة (العسّاف، 2012، ص 191، 261)؛ وذلك لمناسبة هذين المنهجين لهدف الدراسة وطبيعتها.

2.2. مجتمع الدراسة وعيّنتها:

تمثّل مجتمع الدراسة بمدارس التعليم العام للبنين والبنات التابعة لإدارة تعليم الجوف في كلٍ من: (سكاكا، دومة الجندل، طبرجل، القريات)، وعددها (524) مدرسة حكومية وفقًا لمركز إحصاءات التعليم (1445ه)، أما العيّنة فهي (48) مدرسة اختيرت بطريقة

مقصودة روعي في اختيارها الدرجة في معيار نواتج التعلم (مرتفعة/ منخفضة)؛ إذ اختير في كل قطاع (6) مدارس للبنين، و(6) مدارس للبنات؛ بحيث يوجد في كل فئة أعلى مدرسة في درجة النواتج، وتقابلها المدرسة منخفضة الدرجة، وعلى مستوى المراحل الثلاث. وقد شملت الدراسة كل من يحمل صفة (معلّم) بمسمّاه الوظيفي، وأولياء الأمور الموثّقة أعدادهم في برنامج نور للمدارس ذاتها. وفيما يلي إحصائية توضّح ذلك:

جدول (1) إحصائية عدد عيّنة الدراسة في كل قطاع

القطاع	المعلمون	أولياء الأمور	المعلّمات	أولياء الأمور
سكاكا	191	1519	164	1560
دومة الجندل	152	1418	103	935
طبرجل	131	1934	106	1747
القريات	155	1447	145	1991
الجميع	659	6318	518	6233

جدول (2) عدد المجيبين ونسبتهم المئوية من العدد المستهدف لكل قطاع

القطاع	المعلّمين/ المعلّمات			أولياء الأمور		
	العدد	عدد المجيبين	النسبة المئوية للمجيبين	العدد	عدد المجيبين	النسبة المئوية للمجيبين
سكاكا	355	136	%38.3	3079	264	%8.5
دومة الجندل	255	140	%54.9	2353	389	%16.5
طبرجل	237	62	%26.1	3681	399	%10.8
القريات	300	177	%59	3438	473	%13.7
الجميع	1147	515	%44.8	12551	1525	%12.1

يظهر من الجدول (2) أن نسبة المجيبين من عيّنة المعلّمين/ المعلّمات (44.8%) ، ومن عيّنة أولياء الأمور (12.1%)، ويظهر أن أكثر المشاركين من المعلّمين/ المعلّمات في قطاع القريات بنسبة (59%)، في حين أن أكثر المشاركين من أولياء الأمور في قطاع دومة الجندل (16.5%)، وبوجهٍ عام تجاوزت الأعداد بعمومها (384) فردًا وفقًا لجدول مورجان لتحديد حجم العيّنة المناسب؛ ومن ثم فإن هذه الأعداد ونسبها المئوية كافية لتحقيق أهداف الدراسة.

3.2. أدوات الدراسة:

استخدمت الدراسة استبانتين واحدة للمعلمين/ المعلّمات، والأخرى لأولياء الأمور. وقد بُنيت هاتين الاستبانتين وفق ما يلي:

أ- تحديد هدف كل استبانة:

الكشف عن وجهات نظر المعلّمين/ المعلّمات، وأولياء الأمور، حول مستوى الانضباط المدرسي، ومستوى تأثير العوامل عليه لدى طلاب مراحل التعليم العام في مدارس تعليم منطقة الجوف، ومعرفة العلاقة بين مستوى الانضباط، ورتبة المدرسة في نواتج التعلّم، بالإضافة إلى قياس الفروق بحسب متغيّرات الدراسة: الجنس، الفئة، القطاع، المستوى الاقتصادي للأسرة، المؤهل العلمي لولي الأمر، طبيعة عمل المعلّم.

ب- الصورة الأولية لكل استبانة:

بعد تحديد الهدف تم الاطّلاع على عددٍ من الدراسات مثل: (رشاد وعلي، 2017)؛ (آل مجثل، 2019)؛ (العصلاني، 2019) (قمر وآخران، 2024)؛ (عيسى وآخرون، 2025)، وذلك للصورة الأولية لكل استبانة حيث تكوّنت كل استبانة من جزأين: الأسباب المدرسية، الأسباب غير المدرسية، وكان مجموع المحاور (10) محاور تشمل الأسباب المدرسية وغير المدرسية بواقع (58) عبارة.

ج- الصورة النهائية لكل استبانة:

- **الصدق:**

للوصول إلى صورة مناسبة للاستبانتين تناسب هدف الدراسة قام الباحث بعرضها ومراجعتها مع مجموعة من المشرفين تربويين[1] بالإضافة إلى متخصصين على حاصلين على الدكتوراه في المناهج وطرق التدريس ؛ لمناقشة محاور الاستبانة، و عباراتها، ثم تحديد مدى وضوح كل العبارات و مناسبتها، و ارتباطها بمحاورها، و بناءً على ذلك أجريت عمليات تعديل و إضافة و حذف و نقل عبارات من محور لآخر، و إعادة صياغة لبعض العبارات، لتصبح الاستبانة بصورتها النهائية عبارة عن جزأين، و (10) محاور متضمنّة (61) عبارة؛ ليتحقق للاستبانتين بذلك الصدق الظاهري.

- **الثبات:**

طبّقت الاستبانة على مجموعتين استطلاعيتين بواقع (60) فردًا من خارج العيّنة (30) منهم أولياء أمور، و (30) منهم معلّمين/معلّمات، وباستخدام معامل الارتباط ألفا كرونباخ (Cronbach' Alpha)، جاءت معاملات الارتباط كما في الجدول التالي:

جدول (3) قيم معاملات الثبات باستخدام ألفا كرونباخ بالتطبيق على العيّنة الاستطلاعية

الفئة	الثبات الكلي	المحاور									
		1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
أولياء الأمور ن=30	0.979	0.951	0.964	0.874	0.933	0.870	0.955	0.965	0.865	0.985	0.963
المعلمين /المعلمات ن= 30	0.969	0.782	0.899	0.690	0.943	0.894	0.939	0.947	0.940	0.903	0.954

يظهر من الجدول (3) أن قيم معاملات الارتباط في الاستبانتين على مستوى العبارات كلّها، وعلى مستوى المحاور، جاءت بدرجات مقبولة وعالية وعالية جدًا؛ إذ كان أقل هذه القيم (0.690)، وأعلاها (0.979)؛ وبذلك فإن الاستبانتين يتصفّان بالثبات المناسب للتطبيق على العيّنات الأصلية.

[1] د. ماجد الحمود/ دكتوراه المناهج وطرق التدريس (تحكيم الاستبانة)
د. عبد الله مانع / دكتوراه المناهج وطرق التدريس (تحكيم الاستبانة)
أ. مسعد العنزي/ ماجستير المناهج وطرق التدريس (تحكيم الاستبانة وتدقيق لغوي وشكلي)
أ/ هيفاء الطالب/ ماجستير المناهج وطرق التدريس (تحكيم الاستبانة وتدقيق لغوي وشكلي)
أ/ أحمد عبده / مشرف توجيه طلابي (تحكيم الاستبانة وتوزيعها للعيّنة)
أ/ سفّانة المطلق / مشرفة توجيه طلابي (تحكيم الاستبانة وتوزيعها للعينة)

- **تصحيح الاستجابات:**

اعتمدت الدراسة على مقياس ليكرت الخماسي، حيث منحت الاستجابات درجات تبدأ من (5) وتنتهي بـ(1)؛ وللحصول على المتوسطات طُبقت المعادلة (5-1=5/4=0.8) ثم تضاف هذه النتيجة على أقل قيمة (1)، ومن ثم يظهر متوسط الدرجة لكل استجابة، وتفسيرها، كما يظهر ذلك الجدول التالي

جدول (4) متوسط درجات الاستجابات وتفسيرها

الاستجابة	متوسط الدرجة	التفسير
مرتفع جدا	أكبر 4.20	درجة تأثير عالية جدا
مرتفع	أكبر من 3.40 – 4.20 فأقل	درجة تأثير عالية
متوسط	أكبر من 2.60 – 3.40 فأقل	درجة تأثير متوسطة
منخفض	أكبر من 1.80 -2.60 فأقل	درجة تأثير منخفضة
منخفض جدا	1.80 فأقل	درجة تأثير منخفضة جدا

4.2. الأساليب الإحصائية:

استخدمت الدراسة الأساليب الإحصائية التالية:

– التكرارات (Frequency) والنسبة المئوية (Percentage)، والمتوسط الحسابي (Mean)، الانحراف المعياري (Standard deviation)؛ للحكم على مستوى الانضباط مدى تأثير الأسباب المؤدية إلى ضعف الانضباط المدرسي على مستوى المحاور والعبارات.

– معامل الارتباط ألفا كرونباخ (Cronbach' Alpha)؛ لقياس الثبات الداخلي للاستبانتين بين العبارات والمحاور ولكل العبارات.

– معامل الارتباط كا2 (Chi- Square)؛ لمعرفة العلاقة بين مستوى الانضباط، ورتبة المدرسة في النواتج.

– مقياس كرامر (Cramer's)؛ لمعرفة درجة العلاقة بين مستوى الانضباط، ورتبة المدرسة في النواتج.

– معامل الانحدار اللوجستي (Logistic Regression Coefficient)؛ لمعرفة أثر الانضباط على رتبة المدرسة في النواتج والتنبؤ بمستوى المدرسة في النواتج بناءً على مستواها في الانضباط.

– اختبار ت (t-test)؛ للعيّنات المستقلة للكشف عن الاختلافات بين المتغيّرات الثنائية.

– اختيار أنوفا (Anova)؛ للكشف عن الاختلافات بين المتغيّرات الثلاثية.

3. نتائج الدراسة ومناقشتها:

تعرض الدراسة تحت هذ العنصر نتائج الدراسة مرتبة وفق ترتيب الأسئلة وذلك بعرض نتائج استجابات المعلمين/ المعلّمات يليها عرض استجابات أولياء الأمور لكل سؤال، وذلك على النحو التالي:

1.3. نتائج الدراسة:

1- إجابة السؤال الأول:

نص السؤال: ما مستوى الانضباط المدرسي في مدارس تعليم منطقة الجوف من منظور المعلمين وأولياء الأمور؟ لإجابة هذا السؤال تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسط والانحراف المعياري وفقًا لإجابات المعلمين/المعلمات ولإجابات أولياء الأمور على مقياس ليكرت الخماسي من (1- 5).

أولًا: إجابة المعلمين/ المعلمات:

تظهر الإجابة من خلال الجدول التالي:

جدول (5) مستوى الانضباط المدرسي من منظور المعلمين/ المعلمات

الدرجة	التكرارات (N)	النسبة المئوية (%)	المتوسط	الانحراف المعياري
مرتفع جدا	63	%13.5	3.25	1.06
مرتفع	116	%24.9		
متوسط	192	%41.2		
منخفض	63	%13.5		
منخفض جدا	32	%6.9		

يظهر الجدول (5) أن متوسط تقديرات المعلمين لمدى انضباط طلابهم هو (3.25) وهو يشير إلى تقييم متوسط من وجهة نظرهم، كما دلّت التكرارات والنسب المئوية أن معظم المعلّمين (41.2%) يقيمون انضباط طلابهم بمستوى متوسط في حين أن نسبة من يقيّمونه بمستوى مرتفع ومرتفع جدًا (38%) أما من يقيّمونه بمستوى منخفض ومنخفض جدًا فنسبتهم تجاوزت (20%)، وتعني هذه النتيجة أن نسبة (61.6%) من المعلمين/ المعلمات يقيّمون الانضباط بمستوى متوسط فأقل، وأن الطلاب يغيبون عن المدرسة مدّة لا تقل عن (3 أيام كل شهر) مع وجود تباين مرتفع في آراء المعلمين/ المعلمات دلّت عليه درجة الانحراف المعياري (1.06). وفيما يلي رسم بياني يوضّح النتائج وفق نسبها المئوية لدى المعلمين/ المعلمات:

شكل (1) تقييم مدى الانضباط وفق النسب المئوية لدى المعلمين/ المعلمات

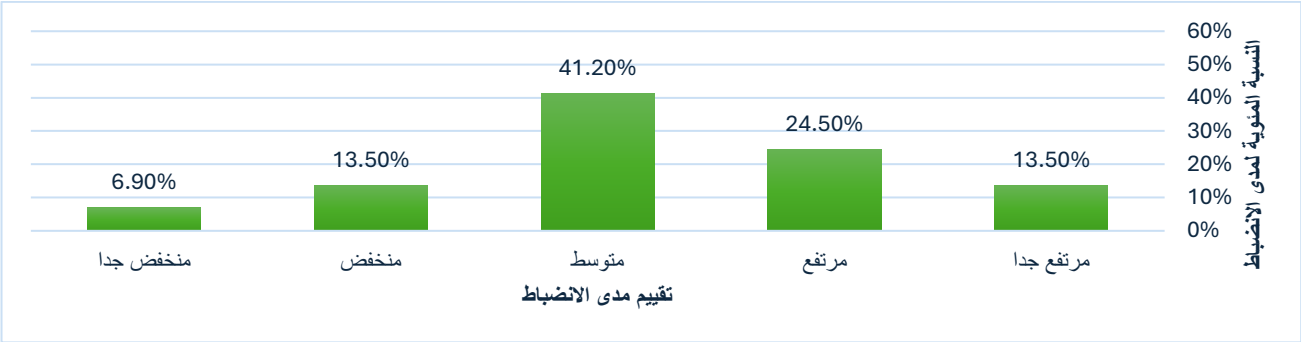

ثانيًا: إجابة أولياء الأمور:

تظهر النتائج في الجدول التالي:

جدول (6) مستوى الانضباط المدرسي من منظور أولياء الأمور

الدرجة	التكرارات (N)	النسبة المئوية (%)	المتوسط	الانحراف المعياري
مرتفع جدا	503	%41.3	3.93	1.12
مرتفع	314	%25.8		
متوسط	270	%22.1		
منخفض	82	%6.7		
منخفض جدا	50	%4.1		

يظهر الجدول (6) أن متوسط تقديرات أولياء الأمور لمدى انضباط أبنائهم هو (3.93) وهو يشير إلى تقييم مرتفع من وجهة نظرهم، كما دلّت التكرارات والنسب المئوية أن أكثر من (67%) من أولياء الأمور يرون أن مستوى الانضباط مرتفع بوجهٍ عام، في حين لا تتجاوز نسبة من يرونه منخفضًا منهم (10.8%)، وتعني هذه النتيجة أن نسبة (89.2%) من أولياء الأمور يقيّمون الانضباط بمستوى متوسط فأعلى وأن الطلاب يغيبون يومين كل شهر فأقل عن المدرسة أو لا يغيبون إلا لعذر قاهر. مع وجود تباين مرتفع في آراء أولياء الأمور دلّت عليها درجة الانحراف المعياري (1.12) وفيما يلي رسم بياني يوضّح النتائج وفق نسبها المئوية لدى أولياء الأمور:

شكل (2) تقييم مدى الانضباط وفق النسب المئوية لدى أولياء الأمور

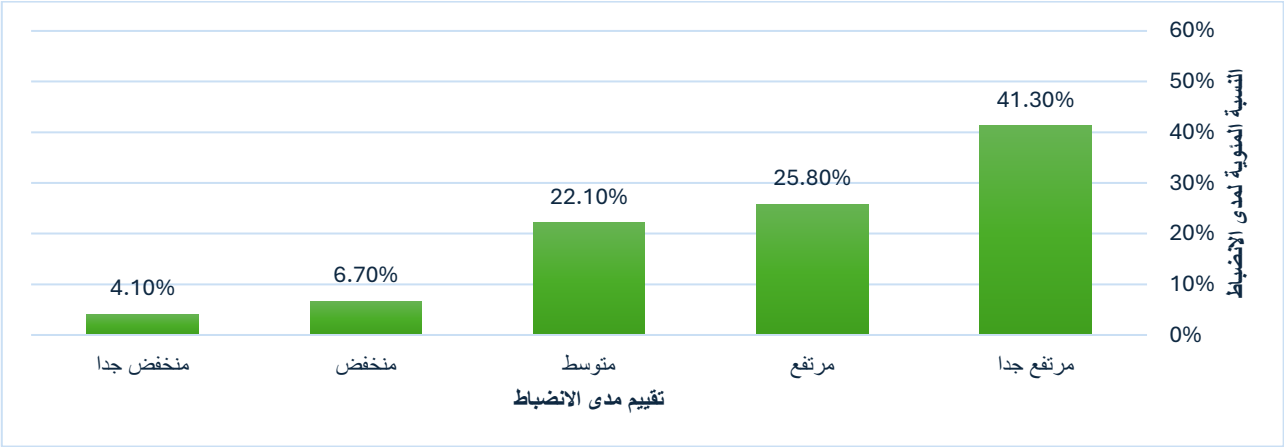

2- إجابة السؤال الثاني:

نص السؤال: ما مستوى تأثير العوامل المدرسية وغير المدرسيّة على الانضباط المدرسي في مدارس تعليم منطقة الجوف من منظور المعلمين وأولياء الأمور؟ لإجابة هذا السؤال تم الاعتماد على المتوسط والانحراف المعياري وفقًا لإجابات المعلمين/المعلمات ولإجابات أولياء الأمور على مقياس ليكرت الخماسي من (1- 5). وتظهر الإجابات كما في الجداول التالية:

أولا: إجابة المعلّمين/ المعلمات:

- الأسباب المؤثرة على الانضباط جميعها:

جدول (7) الأسباب المؤثرة على الانضباط جميعها من منظور المعلمين/ المعلمات

م	الأسباب المدرسية وغير المدرسية					
	العبارات	المتوسط	الانحراف المعياري	مستوى التأثير	الترتيب في المحور	الترتيب على كل المحاور
	الأسباب المدرسية	2.37	0.75	منخفض		
1	أسباب مرتبطة بالمعلّمين/ المعلّمات	1.68	0.82	منخفض جدا	5	9
2	أسباب مرتبطة بالإدارة المدرسية والتنظيم	1.61	0.91	منخفض جدا	6	10
3	أسباب مرتبطة بالبيئة المدرسية	2.27	1.10	منخفض	3	7

4	أسباب مرتبطة بالأنشطة والبرامج	2.09	1.06	منخفض	4	8
5	أسباب مرتبطة بالسياسات والأنظمة	3.82	1.15	مرتفع	1	1
6	أسباب مرتبطة بالطالب	2.76	1.03	متوسط	2	5
	الأسباب غير المدرسيّة	2.94	0.88	متوسط		
7	أسباب مرتبطة بالأسرة	3.09	1.05	متوسط	2	3
8	أسباب مرتبطة بوسائل النقل	2.52	1.10	منخفض	4	6
9	أسباب مرتبطة بظروف المناخ	3.32	1.17	متوسط	1	2
10	السادس أسباب مرتبطة بالمجتمع والإعلام	2.83	1.05	متوسط	3	4
المجموع		2.65	0.74	متوسط		

يظهر من الجدول (7) أن تأثير الأسباب المدرسية جاء بمستوى تأثير منخفض، في حين جاءت الأسباب غير المدرسية بمستوى تأثير متوسط، وتراوحت محاور كلٍ منهما ما بين المنخفض جدًا إلى المرتفع حيث كان أعلى الأسباب المدرسية هو :" المحور الخامس: أسباب مرتبطة بالسياسات والأنظمة" وفي غير المدرسيّة " المحور الثالث أسباب مرتبطة بظروف المناخ" في حين كان أقلّها في الأسباب المدرسية: "أسباب مرتبطة بالإدارة المدرسية والتنظيم" وفي غير المدرسيّة: "المحور الثاني أسباب مرتبطة بوسائل النقل"، وجاء مستوى تأثير كل المحاور بتقييم متوسط، وتدل درجات الانحراف المعياري على اتفاق كبير في المجموع لكل محور إلا أن هناك تباينات مرتفعة بين الآراء في أغلب المحاور ما عدا محوري الأسباب المرتبطة بالمعلمين/ المعلّمات، والمرتبطة بالإدارة المدرسية والتنظيم التي تدل على تقارب الآراء بين المعلّمين/ المعلّمات حولها.

أ- الأسباب المدرسية:

- الأسباب المرتبطة بالمعلمين/ المعلمات:

جدول (8) الأسباب المرتبطة بالمعلمين/ المعلمات من وجهة نظرهم

م	العبارات	المتوسط	الانحراف المعياري	مستوى التأثير	الترتيب
1	توتر العلاقة بين الطالب/ ـة وبعض المعلمين/المعلمات (خوف، عدم ارتياح، تجاهل ...).	1.71	0.98	منخفض جدا	4
2	التأخير والغياب المتكرّر لدى بعض المعلمين/ المعلمات.	1.75	0.99	منخفض جدا	3
3	انخفاض مستوى الأداء التدريسي لدى بعض المعلمين/ المعلمات.	1.66	0.94	منخفض جدا	5
4	قصور متابعة تحصيل الطلاب وتلبية احتياجاتهم.	1.80	1.00	منخفض جدا	2
5	إنهاء بعض المعلمين/ المعلمات لمقرراتهم بوقت مبكّر.	1.84	1.10	منخفض	1
6	إرسال رسائل ضمنية من بعض المعلمين/ المعلمات بعدم أهمية الحضور.	1.56	1.00	منخفض جدا	6

7	استخدام بعض المعلمين/ المعلمات أساليب غير تربوية (تنمّر، تهديد، عقاب جسدي ..).	1.47	0.91	منخفض جدا	7
المجموع		1.68	0.82	منخفض جدا	

يظهر الجدول (8) أن الأسباب المرتبطة بالمعلمين/ المعلمات جاءت كلّها بمستوى تأثير منخفض جدًّا، كما كانت كذلك كل عباراتها، وكان أعلى العبارات تأثيرًا "إنهاء بعض المعلمين/ المعلمات لمقرراتهم بوقت مبكّر" لكن بتباين كبير بين الآراء، أما أقلّها فهي: " استخدام بعض المعلمين/ المعلمات أساليب غير تربوية (تنمّر، تهديد، عقاب جسدي..) مع وجود تقارب بين الآراء دلّت عليه درجة الانحراف المعياري في المجموع وفي العبارات رقم: (1، 2، 3، 7) وكان أعلى العبارات تباينًا:" إنهاء بعض المعلمين/ المعلمات لمقرراتهم بوقت مبكّر.

- الأسباب مرتبطة بالإدارة المدرسية والتنظيم

جدول (9) الأسباب المرتبطة بالإدارة المدرسية والتنظيم من منظور المعلمين

م	العبارات	المتوسط	الانحراف المعياري	مستوى التأثير	الترتيب
1	التقصير في المتابعة الفورية لحالات الغياب (عدم الإبلاغ اليومي، ضعف انتظام التوثيق في نور)	1.59	0.96	منخفض جدا	5
2	تقصير المدرسة في التواصل معي كولي أمر بشؤون ابني/ابنتي.	1.59	0.98	منخفض جدا	6
3	التقصير في بعض الجوانب التربوية اليومية (طابور، انتظام حصص، تشجيع.. ألخ)	1.60	1.02	منخفض جدا	4
4	التقصير في توضيح الأنظمة أو تفعيلها (مثل لائحة السلوك).	1.63	1.03	منخفض جدا	1
5	تغيّر الجدول الدراسي باستمرار.	1.60	0.99	منخفض جدا	3
6	التساهل في متابعة الغياب نهاية الأسبوع، والأسابيع الأخيرة من الفصل.	1.62	1.00	منخفض جدا	2
المجموع		1.61	0.91	منخفض جدا	

يظهر من الجدول (9) أن الأسباب المرتبطة بالإدارة المدرسية والتنظيم جاءت كلّها بمستوى تأثير منخفضة جدًّا، كما كانت كذلك كل عباراتها، وكان أعلى العبارات تأثيرًا: "التقصير في توضيح الأنظمة أو تفعيلها (مثل لائحة السلوك)"، أما أقلّها فهي: "تقصير المدرسة في التواصل معي كولي أمر بشؤون ابني/ابنتي" إلا ان هناك تباينًا مرتفعًا بين الآراء في (3) عبارات كان أعلاها: " التقصير في توضيح الأنظمة أو تفعيلها (مثل لائحة السلوك).

- الأسباب مرتبطة بالبيئة المدرسية

جدول (10) الأسباب المرتبطة بالبيئة المدرسية من منظور المعلمين

م	العبارات	المتوسط	الانحراف المعياري	مستوى التأثير	الترتيب
1	انخفاض جودة بيئة الصف أو المدرسة (النظافة، التكييف، الأثاث، دورات المياه...).	2.29	1.30	منخفضة	2

2	وجود مشكلات سلوكية في المدرسة (مشاجرات مثلًا).	1.80	1.08	منخفضة جدًّا	3
3	ازدحام عدد الطلاب/الطالبات في الصف.	2.71	1.48	متوسطة	1
	المجموع	2.27	1.10	منخفضة	

يظهر من الجدول (10) أن الأسباب المرتبطة بالبيئة المدرسية جاءت كلها بمستوى تأثير منخفض، واختلفت مستويات تأثير العبارات حيث أعلى تأثيرًا: " ازدحام عدد الطلاب/الطالبات في الصف" وأقلّها: " وجود مشكلات سلوكية في المدرسة (مشاجرات مثلًا) " إلا أن هناك تباينًا مرتفعًا بين الآراء في المجموع وكل العبارات حيث كان أعلاها تباينًا عبارة: "ازدحام عدد الطلاب/الطالبات في الصف".

- الأسباب مرتبطة بالأنشطة والبرامج:

جدول (11) الأسباب المرتبطة بالأنشطة والبرامج من منظور المعلمين

م	العبارات	المتوسط	الانحراف المعياري	مستوى التأثير	الترتيب
1	قلّة الأنشطة الصفيّة واللاصفيّة.	2.11	1.17	منخفض	3
2	قلّة البرامج التوعوية حول أهميّة الانضباط.	1.89	1.10	منخفض	4
3	محدودية فرص الترفيه والإثراء في الصف وخارجه	2.23	1.19	منخفض	1
4	قصور مراعاتها لتنوع ميول الطلاب/ الطالبات	2.12	1.16	منخفض	2
	المجموع	2.09	1.06	منخفضة	

يظهر من الجدول (11) أن الأسباب المرتبطة بالأنشطة والبرامج كلّها جاءت بمستوى منخفض، وكذلك كانت كل العبارات التي كان أعلاها: "محدودية فرص الترفيه والإثراء في الصف وخارجه" وأقلّها: " قلّة البرامج التوعوية حول أهميّة الانضباط"، مع وجود تباينات مترفعة بين الآراء في المجموع وفي كل العبارات التي كان أعلاها: " محدودية فرص الترفيه والإثراء في الصف وخارجه.".

- الأسباب مرتبطة بالسياسات والأنظمة:

جدول (12) الأسباب المرتبطة بالسياسات والأنظمة من منظور المعلمين

م	العبارات	المتوسط	الانحراف المعياري	مستوى التأثير	الترتيب
1	نظام الفصول الدراسية الثلاثة	4.01	1.28	مرتفع	2
2	طول أيام العام الدراسي	4.07	1.28	مرتفع	1
3	كثرة الاختبارات (نافس، بيزا، بيرلز، تيمس، اختبارات المواد ....)	3.83	1.33	مرتفع	3
4	وجود إجازات مطوّلة	3.35	1.42	متوسط	4
	المجموع	3.82	1.15	مرتفع	

يظهر من الجدول (12) أن الأسباب المرتبطة بالأنظمة والسياسات جاءت بمستوى مرتفع، وكذلك كل عباراتها إلا عبارة:" وجود إجازة مطوّلة". "التي جاءت بمستوى متوسط وبأعلى تباين بين الآراء التي جاءت كلها مرتفعة.

- الأسباب مرتبطة بالطالب:

جدول (13) الأسباب المرتبطة بالطالب من منظور المعلمين

م	العبارات	المتوسط	الانحراف المعياري	مستوى التأثير	الترتيب
1	انخفاض الدافعية لديهم للحضور	3.12	1.24	متوسط	2
2	علامات لشعورهم بالملل والإحباط (تذمّر، إهمال الواجب، استئذان متكرّر ...إلخ)	3.14	1.31	متوسط	1
3	شكوى بعضهم من صعوبة بعض المواد وعدم فهمها	2.56	1.20	منخفض	10
4	انخفاض مستوى قناعتهم بأهمية التعليم	2.75	1.27	متوسط	8
5	تأثرهم بأصدقاء لا يهتمون بالحضور	2.80	1.25	متوسط	5
6	تعودّهم على الغياب أو التأخير	2.76	1.27	متوسط	7
7	ضعف تحصيلهم الدراسي	2.63	1.17	متوسط	9
8	انخفاض قيمة الانضباط لديهم	2.76	1.26	متوسط	6
9	تصريحهم بالانشغال المفرط بالتقنية والألعاب	2.82	1.27	متوسط	4
10	شكوى بعضهم من التنمر من الزملاء/ الزميلات	2.09	1.12	منخفض	11
11	علامات السهر لوقت متأخر (النوم في الفصل مثلا)	2.96	1.30	متوسط	3
	المجموع	2.76	1.03	متوسط	

يظهر من الجدول (13) أنّ الأسباب المرتبطة بالطالب كلّها جاءت بمستوى متوسط، كما كانت كذلك أغلب العبارات، وكان أعلى العبارات تأثيرًا: "علامات لشعورهم بالملل والإحباط (تذمّر، إهمال الواجب، استئذان متكرّر ...إلخ)"، وأقلّها: " شكوى بعضهم من التنمر من الزملاء/ الزميلات"، مع وجود تباين مرتفع بين الآراء كان الأعلى فيه حول عبارة: " علامات لشعورهم بالملل والإحباط (تذمّر، إهمال الواجب، استئذان متكرّر ...الخ)".

ب- الأسباب غير المدرسية:

- أسباب مرتبطة بالأسرة

جدول (14) الأسباب المرتبطة بالأسرة من منظور المعلمين

م	العبارات	المتوسط	الانحراف المعياري	مستوى التأثير	الترتيب
1	انشغال الأسرة أو ضعف متابعتها للطالب/ـة دراسيًا.	3.26	1.25	متوسط	2
2	وجود مشكلات أسرية لديهم تؤثر عليهم نفسيًا.	2.97	1.16	متوسط	7
3	انخفاض مستوى وضع الأسرة الاقتصادي.	3.20	1.19	متوسط	3
4	القصور في تواصل الأسرة مع المدرسة.	2.87	1.24	متوسط	8
5	قناعة الأسرة أحيانًا بأنّ الحضور غير مهم (نهاية الأسبوع، الأسابيع الأخيرة).	3.15	1.32	متوسط	6

6	تساهل الأسرة مع حالات غياب: ابنهم/ ابنتهم.	3.20	1.31	متوسط	4
7	قصور الأسرة في تنظيم وقت النوم والاستيقاظ.	3.18	1.27	متوسط	5
8	السماح باستخدام الأجهزة الإلكترونية لوقت طويل.	3.31	1.22	متوسط	1
9	عدم امتلاك الأسرة وسيلة نقل لـ ابنهم/ابنتهم للمدرسة.	2.64	1.20	متوسط	9
	المجموع	3.09	1.05	متوسط	

يظهر من الجدول (14) أنّ الأسباب المرتبطة بالأسرة كلّها جاءت بمستوى متوسط، كما كانت كذلك كل عباراتها، وكان أعلى العبارات تأثيرًا: "السماح باستخدام الأجهزة الإلكترونية لوقت طويل"، وأقلّها: "عدم امتلاك الأسرة وسيلة نقل لـ ابنهم/ابنتهم للمدرسة"، مع تباين مرتفع بين الآراء كان الأعلى حول عبارة: "قناعة الأسرة أحيانًا بأنّ الحضور غير مهم (نهاية الأسبوع، الأسابيع الأخيرة".

- أسباب مرتبطة بوسائل النقل

جدول (15) الأسباب المرتبطة بوسائل النقل من منظور المعلمين

م	العبارات	المتوسط	الانحراف المعياري	مستوى التأثير	الترتيب
1	عدم توفر وسيلة نقل مناسبة للطلاب والطالبات	2.50	1.25	منخفض	3
2	بُعد المسافة بين منزل الأسرة والمدرسة	2.58	1.26	منخفض	2
3	ازدحام الطرق وتأخر الوصول	2.36	1.21	منخفض	4
4	وجود رسوم ماليّة على خدمة النقل المدرسي	2.64	1.31	متوسط	1
	المجموع	2.52	1.10	منخفض	

يظهر من الجدول (15) أن الأسباب المرتبطة بوسائل النقل جاءت بمستوى منخفض، وكل العبارات كذلك ماعدا: "وجود رسوم ماليّة على خدمة النقل المدرسي" التي كانت أعلى العبارات تأثيرًا، أما أقلّها فهي:" ازدحام الطرق وتأخر الوصول"، مع تباين مرتفع في المجموع بيت الآراء كان الأعلى حول عبارة: " وجود رسوم ماليّة على خدمة النقل المدرسي".

- أسباب مرتبطة بظروف المناخ

جدول (16) الأسباب المرتبطة بظروف المناخ من منظور المعلمين

م	العبارات	المتوسط	الانحراف المعياري	مستوى التأثير	الترتيب
1	البرد القارس.	3.47	1.24	مرتفع	1
2	الأمطار الغزيرة.	3.25	1.29	متوسط	3
3	العواصف الرمليّة.	3.30	1.27	متوسط	2
4	ارتفاع درجات الحرارة.	3.24	1.28	متوسط	4
	المجموع	3.32	1.17	متوسط	

يظهر من الجدول (16) أن الأسباب المرتبطة بظروف المناخ كلّها جاءت بمستوى متوسط، وكذلك كل العبارات ما عدا العبارة: " البرد القارس" التي كانت أعلى العبارات تأثيرًا، أما أقلّها فهي: "ارتفاع درجة الحرارة"، مع تباينٍ مرتفع بين الآراء في المجموع كان الأعلى حول عبارة: " الأمطار الغزيرة".

- أسباب مرتبطة بالمجتمع والإعلام

جدول (17) الأسباب المرتبطة بالمجتمع والإعلام من منظور المعلمين

م	العبارات	المتوسط	الانحراف المعياري	مستوى التأثير	الترتيب
1	الأثر المباشر وغير المباشر لوسائل التواصل الاجتماعي (سناب، تك توك.. إلخ)	3.19	1.25	متوسط	1
2	انتشار محتوى يقلل من أهمية التعليم.	2.89	1.27	متوسط	3
3	قلّة النماذج المجتمعية التي تعزّز قيمة الانضباط.	2.88	1.26	متوسط	4
4	ضغط العادات الاجتماعية (المناسبات الاجتماعية مثلًا).	2.93	1.18	متوسط	2
5	كثرة المناسبات التي تتزامن مع أيام الدراسة (دينية، وطنية ...).	2.84	1.24	متوسط	6
6	تداول شائعات عن تعليق الدراسة.	2.54	1.23	منخفض	9
7	وجود أماكن ترفيهية تجذب الطالب/ـة أكثر من المدرسة (كافيهات، صالات ألعاب...).	2.70	1.26	متوسط	7
8	ترسّخ ثقافة الغياب كعادة مقبولة في بعض الأوقات.	2.86	1.27	متوسط	5
9	تأثير مدارس أخرى على الطالب/ـة رسخّت لـ(ثقافة الغياب).	2.62	1.32	متوسط	8
	المجموع	2.83	1.05	متوسط	

يظهر من الجدول (17) أن الأسباب المرتبطة بالمجتمع والإعلام جاءت كلّها بمستوى متوسط، وكذلك أغلب عباراتها، وكان أعلى العبارات: "الأثر المباشر وغير المباشر لوسائل التواصل الاجتماعي (سناب، تك توك.. إلخ)" أما أقلّها وهي التي جاءت بمستوى منخفض: " تداول شائعات عن تعليق الدراسة"، مع تباينٍ مرتفع بين الآراء في المجموع كان الأعلى حول عبارة: "تأثير مدارس أخرى على الطالب/ـة رسخّت لـ(ثقافة الغياب)".

ثانيًا: إجابة أولياء الأمور:

الأسباب المؤثرة على الانضباط جميعها:

جدول (18) الأسباب المؤثرة على الانضباط جميعها من منظور أولياء الأمور

م	العبارات	المتوسط	الانحراف المعياري	مستوى التأثير	الترتيب في المحور	الترتيب على كل المحاور
	الأسباب المدرسية	2.43	1.16	منخفض		
1	أسباب مرتبطة بالمعلّمين/ المعلّمات	2.12	1.05	منخفض	5	8

2	أسباب مرتبطة بالإدارة المدرسية والتنظيم	2.01	1.12	منخفض	6	10
3	أسباب مرتبطة بالبيئة المدرسية	2.40	1.21	منخفض	3	4
4	أسباب مرتبطة بالأنشطة والبرامج	2.42	1.21	منخفض	2	3
5	أسباب مرتبطة بالسياسات والأنظمة	3.34	1.24	متوسط	1	1
6	أسباب مرتبطة بالطالب	2.31	1.10	منخفض	4	5
	الأسباب غير المدرسيّة	2.4	1.17	منخفض		
7	المحور الأول أسباب مرتبطة بالأسرة	2.02	1.03	منخفض	4	9
8	المحور الثاني أسباب مرتبطة بوسائل النقل	2.27	1.19	منخفض	3	6
9	المحور الثالث أسباب مرتبطة بظروف المناخ	3.05	1.32	متوسط	1	2
10	السادس أسباب مرتبطة بالمجتمع والإعلام	2.24	1.13	منخفض	2	7
	المجموع	2.42	1.17	منخفض		

يظهر من الجدول (18) أن تأثير الأسباب المدرسية وكذلك غير المدرسية من منظور أولياء الأمور جاء بمستوى تأثير منخفض، كما جاء بهذا المستوى كل المحاور ما عدا محوري: "الأسباب المرتبطة بالسياسات والأنظمة"، " الأسباب المرتبطة بظروف المناخ" اللذين جاء تأثيرهما بمستوى متوسط، وكان أعلى الأسباب تأثيرًا في كل المحاور : " الأسباب المرتبطة بالسياسات والأنظمة"، و أقلّها: " الأسباب المرتبطة بالإدارة المدرسية والتنظيم" كما جاء هذان المحوران بصفتهما من الأسباب المدرسية بالترتيب نفسه في هذا المجال، أما مجال الأسباب غير المدرسية فكان أعلى الأسباب تأثيرًا فيه هو: " الأسباب المرتبطة بظروف المناخ" وأقلها: " الأسباب المرتبطة بالأسرة"، ودلّت درجات الانحراف المعياري على تباينات مرتفعة بين الآراء في المجموع لكل محور ولكل محور على حدة، وكان أعلاها تباينًا حول محور:" الأسباب المرتبطة بظروف المناخ"، وأقلها حول محور: " الأسباب المرتبطة بالأسرة".

أ- الأسباب المدرسية:

أسباب مرتبطة بالمعلمين/ المعلمات:

جدول (19) الأسباب المرتبطة بالمعلمين والمعلمات من منظور أولياء الأمور

م	العبارات	المتوسط	الانحراف المعياري	مستوى التأثير	الترتيب
1	توتر العلاقة بين ابني/ ابنتي وبعض المعلمين/المعلمات (خوف، عدم ارتياح، تجاهل ...).	2.24	1.27	منخفض	2
2	التأخير والغياب المتكرّر لدى بعض المعلمين/ المعلمات.	2.05	1.16	منخفض	5
3	انخفاض مستوى الأداء التدريسي لدى بعض المعلمين/ المعلمات.	2.20	1.26	منخفض	3
4	قصور متابعة تحصيل ابني/ ابنتي وتلبية احتياجاتهم.	2.17	1.24	منخفض	4
5	إنهاء بعض المعلمين/ المعلمات لمقرراتهم بوقت مبكّر.	2.25	1.25	منخفض	1
6	إرسال رسائل ضمنيّة من بعض المعلمين/ المعلمات بعدم أهمية الحضور.	2.02	1.28	منخفض	6

7	استخدام بعض المعلمين/ المعلمات أساليب غير تربوية (تنمّر، تهديد، عقاب جسدي ..)	1.95	1.24	منخفض	7
المجموع		2.12	1.05	منخفض	

يظهر من الجدول (19) أن الأسباب المرتبطة بالمعلمين/المعلمات جاءت بمستوى تأثير منخفض، كما كانت كذلك كل العبارات، وكان أعلى العبارات تأثيرًا: " إنهاء بعض المعلمين/ المعلمات لمقرراتهم بوقت مبكّر"، أما أقلّها فهو: "استخدام بعض المعلمين/ المعلمات أساليب غير تربوية (تنمّر، تهديد، عقاب جسدي..)، مع تباينٍ مرتفع بين الآراء في المجموع كان الأعلى في عبارة: " إرسال رسائل ضمنيّة من بعض المعلمين/ المعلمات بعدم أهمية الحضور".

أسباب مرتبطة بالإدارة المدرسية والتنظيم:

جدول (20) الأسباب المرتبطة بالإدارة والتنظيم من منظور أولياء الأمور

م	العبارات	المتوسط	الانحراف المعياري	مستوى التأثير	الترتيب
1	التقصير في المتابعة الفورية لحالات الغياب (عدم الإبلاغ اليومي، ضعف انتظام التوثيق في نور)	2.01	1.23	منخفض	3
2	تقصير المدرسة في التواصل معي كولي أمر بشؤون ابني/ابنتي	1.99	1.24	منخفض	6
3	التقصير في بعض الجوانب التربوية اليومية (طابور، انتظام حصص، تشجيع.. إلخ)	2.03	1.25	منخفض	1
4	التقصير في توضيح الأنظمة أو تفعيلها (مثل لائحة السلوك)	2.00	1.23	منخفض	5
5	تغيّر الجدول الدراسي باستمرار	2.03	1.22	منخفض	2
6	التساهل في متابعة الغياب نهاية الأسبوع، والأسابيع الأخيرة من الفصل	2.01	1.24	منخفض	4
المجموع		2.01	1.12	منخفض	

يظهر من الجدول (20) أن الأسباب المرتبطة بالإدارة المدرسية والتنظيم كلّها جاءت بمستوى تأثير منخفض، وكذلك كل عباراتها، وكان أعلى العبارات تأثيرًا: " التقصير في بعض الجوانب التربوية اليومية ...إلخ"، وأقلّها: " تقصير المدرسة في التواصل معي كولي أمر بشؤون ابني/ابنتي"، مع تباينٍ مرتفع بين الآراء في المجموع وفي كل العبارات كان الأعلى حول عبارة: " التقصير في بعض الجوانب التربوية اليومية (طابور، انتظام حصص، تشجيع.. إلخ".

أسباب مرتبطة بالبيئة المدرسية:

جدول (21) الأسباب المرتبطة بالبيئة المدرسية من منظور أولياء الأمور

م	العبارات	المتوسط	الانحراف المعياري	مستوى التأثير	الترتيب
1	انخفاض جودة بيئة الصف أو المدرسة في (النظافة، التكييف، الأثاث، دورات المياه...).	2.49	1.36	منخفض	1

2	وجود مشكلات سلوكية في المدرسة (مشاجرات مثلًا).	2.25	1.29	منخفض	3
3	ازدحام عدد الطلاب/الطالبات في الصف.	2.46	1.39	منخفض	2
المجموع		2.40	1.21	منخفض	

يظهر من الجدول (21) أن الأسباب المرتبطة بالبيئة المدرسية كلها جاءت بمستوى منخفض، وكذلك كل العبارات، وكان أعلاها تأثيرًا: "انخفاض جودة بيئة الصف أو المدرسة في (النظافة، التكييف، الأثاث، دورات المياه...)"، وأقلّها: " وجود مشكلات سلوكية في المدرسة (مشاجرات مثلًا)"، متباينٍ مرتفع بين الآراء كان الأعلى حول عبارة: " ازدحام عدد الطلاب/ الطالبات في الصف".

أسباب مرتبطة بالأنشطة والبرامج

جدول (22) الأسباب المرتبطة بالأنشطة والبرامج من منظور أولياء الأمور

م	العبارات	المتوسط	الانحراف المعياري	مستوى التأثير	الترتيب
1	قلّة الأنشطة الصفيّة واللاصفيّة.	2.47	1.33	منخفض	2
2	قلّة البرامج التوعوية حول أهميّة الانضباط.	2.29	1.27	منخفض	4
3	محدودية فرص الترفيه والإثراء في الصف وخارجه	2.54	1.34	منخفض	1
4	قصور مراعاتها لميول ابني/ ابنتي	2.36	1.29	منخفض	3
المجموع		2.42	1.21	منخفض	

يظهر من الجدول (22) أن الأسباب المرتبطة بالأنشطة والبرامج جاءت كلّها بمستوى منخفض، وكذلك كل عباراتها، وكان أعلاها تأثيرًا: "محدودية فرص الترفيه والإثراء في الصف وخارجه"، وأقلّها: " قلّة البرامج التوعوية حول أهميّة الانضباط" مع تباينٍ مرتفع بين الآراء في المجموع وكل العبارات كان الأعلى في عبارة" محدودية فرص الترفيه والإثراء في الصف وخارجه".

أسباب مرتبطة بالسياسات والأنظمة:

جدول (23) الأسباب المرتبطة بالسياسات والأنظمة من منظور أولياء الأمور

م	العبارات	المتوسط	الانحراف المعياري	مستوى التأثير	الترتيب
1	نظام الفصول الدراسية الثلاثة	3.59	1.49	مرتفع	1
2	طول أيام الدراسة	3.46	1.44	مرتفع	2
3	كثرة الاختبارات (نافس، بيزا، بيرلز، تيمس، اختبارات المواد....)	3.33	1.24	متوسط	3
4	وجود إجازات مطوّلة	2.97	1.48	متوسط	4
المجموع		3.34	1.24	متوسط	

يظهر من الجدول (23) أن الأسباب المرتبطة بالسياسات والأنظمة كلّها جاءت بمستوى متوسط، وجاءت العبارات بين مرتفع، ومتوسط، وكان أعلاها تأثيرًا: " نظام الفصول الدراسية الثلاثة" وأقلّها: " وجود إجازات مطوّلة"، مع تباين مرتفع بين الآراء في المجموع وكل العبارات كان الأعلى حول عبارة: " نظام الفصول الدراسية الثلاثة"

أسباب مرتبطة بالطالب:

جدول (24) الأسباب المرتبطة بالطالب من منظور أولياء الأمور

م	العبارات	المتوسط	الانحراف المعياري	مستوى التأثير	الترتيب
1	انخفاض الدافعية للحضور.	2.55	1.32	منخفض	2
2	علامات للشعور بالملل والإحباط (تذمّر، إهمال الواجب، طلب استئذان..إلخ)	2.56	1.38	منخفض	1
3	صعوبة بعض المواد وعدم فهمها.	2.51	1.29	منخفض	3
4	انخفاض مستوى القناعة بأهمية التعليم.	2.32	1.31	منخفض	4
5	التّأثر بأصدقاء لا يهتمون بالحضور.	2.32	1.32	منخفض	5
6	التعوّد على الغياب أو التأخير.	2.16	1.25	منخفض	10
7	ضعف التحصيل الدراسي.	2.15	1.23	منخفض	9
8	انخفاض قيمة الانضباط.	2.18	1.25	منخفض	8
9	الانشغال المفرط بالتقنية والألعاب.	2.29	1.27	منخفض	6
10	التعرض للتنمر من الزملاء/ الزميلات.	2.11	1.25	منخفض	11
11	السهر لوقت متأخر.	2.23	1.26	منخفض	7
	المجموع	2.31	1.10	منخفض	

يظهر من الجدول (24) أن الأسباب المرتبطة بالطالب كلّها جاءت بمستوى تأثير منخفض، وكذلك كل عباراتها، وكأن أعلى العبارات تأثيرًا: "علامات للشعور بالملل والإحباط (تذمّر، إهمال الواجب، طلب استئذان.. إلخ)" وأقلّها: "التعرض للتنمر من الزملاء/ الزميلات"، مع تباينٍ مرتفع بين الآراء في المجموع وكل العبارات كان الأعلى حول عبارة: "علامات للشعور بالملل والإحباط (تذمّر، إهمال الواجب، طلب استئذان.. إلخ)". وفيما يلي شكل يوضّح تلك النتيجة:

ب- الأسباب غير المدرسية:

أسباب مرتبطة بالأسرة:

جدول (25) الأسباب المرتبطة بالأسرة من منظور أولياء الأمور

م	العبارات	المتوسط	الانحراف المعياري	مستوى التأثير	الترتيب
1	انشغالي أو ضعف متابعتي له دراسيًا	1.99	1.19	منخفض	7
2	وجود مشكلات أسرية لدينا تؤثر عليه نفسيًا	1.84	1.16	منخفض	9
3	انخفاض مستوى وضعي الاقتصادي	2.23	1.29	منخفض	1
4	القصور في تواصلي مع المدرسة	1.98	1.17	منخفض	8

5	قناعتي أحيانًا بأنّ الحضور غير مهم (نهاية الأسبوع، الأسابيع الأخيرة)	2.00	1.23	منخفض	6
6	ضعف ردّة فعلي على غياب: ابني/ ابنتي	2.00	1.21	منخفض	5
7	القصور في تنظيم وقت النوم والاستيقاظ	2.01	1.19	منخفض	4
8	السماح باستخدام الأجهزة الإلكترونية لوقت طويل	2.09	1.21	منخفض	2
9	عدم امتلاك وسيلة لنقل ابنتي/ ابنتي للمدرسة	2.03	1.27	منخفض	3
	المجموع	2.02	1.03	منخفض	

يظهر من الجدول (25) أن الأسباب المرتبطة بالأسرة جاءت كلّها بمستوى تأثير منخفض، وكذلك كل عباراتها، وكأن أعلى العبارات تأثيرًا: "انخفاض مستوى وضعي الاقتصادي"، وأقلّها: "وجود مشكلات أسرية لدينا تؤثر عليه نفسيًا"، مع وجود تباين مرتفع بين الآراء في المجموع وفي كل العبارات كان الأعلى حول عبارة: "انخفاض مستوى وضعي الاقتصادي". وفيما يلي شكل يوضّح تلك النتيجة:

أسباب مرتبطة بوسائل النقل:

جدول (26) الأسباب المرتبطة بوسائل النقل من منظور أولياء الأمور

م	العبارات	المتوسط	الانحراف المعياري	مستوى التأثير	الترتيب
1	عدم توفر وسيلة نقل مناسبة.	2.25	1.37	منخفض	3
2	بُعد المسافة بين المنزل والمدرسة.	2.34	1.38	منخفض	1
3	ازدحام الطرق وتأخر الوصول.	2.30	1.33	منخفض	2
4	وجود رسوم مالية على خدمة النقل المدرسي.	2.19	1.38	منخفض	4
	المجموع	2.27	1.19	منخفض	

يظهر من الجدول (26) أن الأسباب المرتبطة بوسائل النقل كلها جاءت بمستوى تأثير منخفض، وكذلك كل عباراتها، وكان أعلاها تأثيرًا: "بُعد المسافة بين المنزل والمدرسة" وأقلها: "وجود رسوم مالية على خدمة النقل المدرسي"، مع وجود تباين مرتفع بين الآراء في المجموع وفي كل العبارات كان الأعلى حول عبارتي: "بعد المسافة ...إلخ" و "وجود رسوم ...إلخ".

أسباب مرتبطة بظروف المناخ

جدول (27) الأسباب المرتبطة بظروف المناخ من منظور أولياء الأمور

م	العبارات	المتوسط	الانحراف المعياري	مستوى التأثير	الترتيب
1	البرد القارس.	3.07	1.42	متوسط	2
2	الأمطار الغزيرة.	2.99	1.42	متوسط	4
3	العواصف الرمليّة.	3.09	1.45	متوسط	1
4	ارتفاع درجات الحرارة.	3.06	1.42	متوسط	3
	المجموع	3.05	1.32	متوسط	

يظهر من الجدول (27) أن الأسباب المرتبطة بالظروف المناخية كلّها جاءت بمستوى تأثير متوسط، وكذلك كل عباراتها، وكان أعلاها تأثيرًا: "العواصف الرملية" وأقلّها: "الأمطار الغزيرة"، مع وجود تباين مرتفع بين الآراء في المجموع وفي كل العبارات كان الأعلى حول عبارة: "العواصف الرملية".

أسباب مرتبطة بالمجتمع والإعلام

جدول (28) جدول الأسباب المرتبطة بالمجتمع والإعلام من منظور أولياء الأمور

م	العبارات	المتوسط	الانحراف المعياري	مستوى التأثير	الترتيب
1	الأثر المباشر وغير المباشر لوسائل التواصل الاجتماعي (سناب تك توك.. إلخ)	2.33	1.31	منخفض	1
2	انتشار محتوى يقلل من أهمية التعليم	2.23	1.30	منخفض	6
3	قلّة النماذج المجتمعية التي تعزّز قيمة الانضباط.	2.31	1.30	منخفض	3
4	ضغط العادات الاجتماعية (المناسبات الاجتماعية مثلًا)	2.24	1.25	منخفض	5
5	كثرة المناسبات التي تتزامن مع أيام الدراسة (دينية، وطنية ...)	2.31	1.29	منخفض	2
6	تداول شائعات عن تعليق الدراسة	2.25	1.28	منخفض	4
7	وجود أماكن ترفيهية تجذب ابني/ ابنتي أكثر من المدرسة (كافيهات، صالات ألعاب)	2.20	1.29	منخفض	8
8	ترسّخ ثقافة الغياب كعادة مقبولة في بعض الأوقات	2.21	1.26	منخفض	7
9	تأثير مدارس أخرى على ابني/ ابنتي رسخّت لـ(ثقافة الغياب)	2.12	1.25	منخفض	9
	المجموع	2.24	1.13	منخفض	

يظهر من الجدول (28) أن الأسباب المرتبطة بالمجتمع والإعلام جاءت كلّها بمستوى تأثير منخفض، كما كانت كذلك كل عباراتها، وكان أعلاها تأثيرًا: " الأثر المباشر وغير المباشر لوسائل التواصل الاجتماعي (سناب تك توك.. إلخ)"، وأقلها: "تأثير مدارس أخرى على ابني/ ابنتي رسخّت لـ(ثقافة الغياب)"، مع وجود تباين مرتفع بين الآراء في المجموع، وفي كل العبارات كان الأعلى حول عبارة: "الأثر المباشر وغير المباشر لوسائل التواصل الاجتماعي (سناب تك توك.. إلخ)".

3- إجابة السؤال الثالث:

نص السؤال: ما أثر مستوى الانضباط المدرسي على رتبة المدرسة في نواتج التعلم (مرتفعة/ منخفضة) في مدارس تعليم منطقة الجوف من منظور المعلمين وأولياء الأمور؟

لإجابة هذا السؤال تم وضع الفرضيتين التاليتين:

- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى الانضباط المدرسي وتصنيف المدرسة إلى (مرتفعة/ منخفضة) في نواتج التعلم في مدارس تعليم منطقة الجوف من منظور المعلمين/ المعلمات وأولياء الأمور.
- لا يعد مستوى الانضباط المدرسي متغيّرًا ذا دلالة إحصائية في التنبؤ بانتماء المدرسة إلى فئة المدارس مرتفعة النواتج في تعليم منطقة الجوف من منظور المعلمين/ المعلّمات وأولياء الأمور.

أولا: إجابات المعلمين/ المعلمات:

1- العلاقة بين مستوى الانضباط ورتبة المدرسة في نواتج التعلم.

للكشف عن هذه العلاقة تمت معالجة البيانات باستخدام تحليل كا2 (Chi- Square)، ويظهر الجدول التالي هذه النتائج:

جدول (29) تحليل كا2 (Chi- Square) للعلاقة بين مستوى الانضباط ورتبة المدرسة في نواتج التعلم (المعلمين/المعلمات)

عدد القيم	كا2 (Chi-Square)	درجات الحرية	مستوى الدلالة	الحد الأدنى للقيم المتوقعة
465	13.041	4	0.011	13.69

يظهر الجدول (29) أن قيمة كا2 (Chi-Square) (13.041) جاءت عند مستوى دلالة: (0.011) أقل من مستوى (0.05) مما يعني وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى الانضباط ورتبة المدرسة في نواتج التعلم، ويؤكّد صلاحية الاختبار أنّ الحد الأدنى للقيم المتوقعة (13.69) إذ لم تحتو الخلايا على تكرارات أقل من (5). وفيما يلي رسم يوضّح هذه العلاقة:

شكل (3) العلاقة بين مدى الانضباط ورتبة النواتج وفق توزيع كل المراحل (المعلمين/ المعلمات)

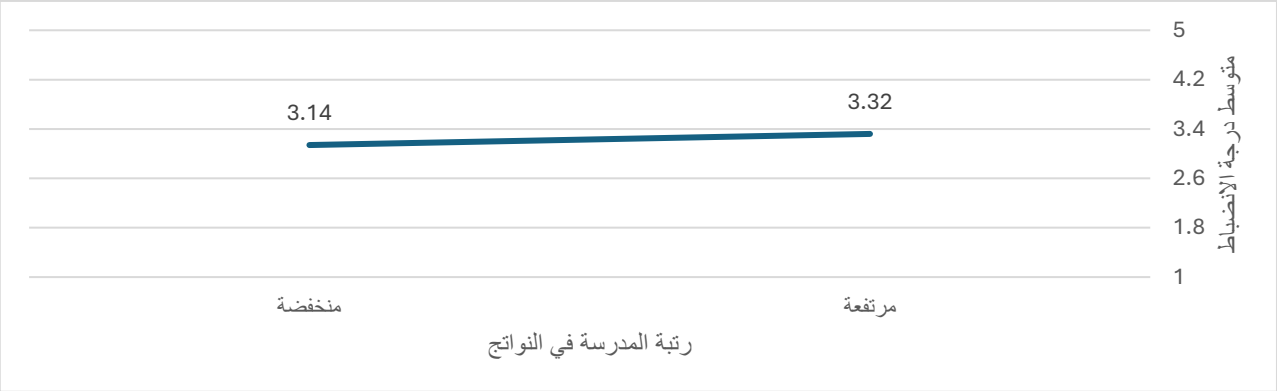

يتضح من الشكل (3) أن هناك علاقة طردية بين رتبة المدرسة في النواتج ومدى الانضباط إذ يظهر أن المدارس مرتفعة النواتج لديها متوسطات انضباط أعلى، ويدل الشكل على ارتفاع في مستوى الانضباط لدى المدارس المرتفعة في نواتج التعلم مما يعزّز نتائج اختبار كا2 (Chi-Square) التي أظهرت علاقة ذات دلالة بين المتغيّرين. إلا أنه بالرغم من وجود علاقة ذات دلالة إحصائية أقل من مستوى (0.05) فإنّ هذه العلاقة وفقًا لمقياس كرامر (Cramer's) هي (0.167)، وهي علاقة ضعيفة.

2- القوة التفسيريّة لمستوى الانضباط على رتبة المدرسة في نواتج التعلّم.

للكشف عن أثر مستوى الانضباط على رتبة المدرسة في النواتج تم استخدام تحليل الانحدار اللوجستي الثاني وتظهر النتائج في الجدول التالي:

جدول (30) الانحدار اللوجستي لمستوى الانضباط على رتبة المدرسة في النواتج (معلمين/ معلمات)

المتغير	قيمة الانحدار B	الدلالة الإحصائية Sig,	نسبة الأرجحية Exp(B)	القوة التفسيرية Nagelkerke r2
الانضباط	0.166	0.061	1.181	0,010
الثابت	0.246-	0.412	0.782	

يظهر من الجدول (30) أن قيمة معامل الانحدار بلغت (0.166) عند مستوى دلالة (0.061) أي قريبة من (0.05) وكانت نسبة الأرجحية (1.181) أي بأن كل زيادة في درجة الانضباط ترفع من احتمال كون المدرسة ضمن المدارس ذات الرتب المرتفعة في النواتج بنسبة (18.1%)، وبذلك فدرجة الانضباط يمكن أن تكون مؤشّرًا على رتبة المدرسة في النواتج ولكن بدون دلالة إحصائية؛ إذ تشير القيمة التفسيرية أن الانضباط يفسّر ما نسبته (1 %) من التباين في رتبة المدرسة في النواتج بينما تعود النسبة المتبقية (99 %) إلى عوامل أخرى. وبتطبيق معادلة الانحدار اللوجستي يوضّح الجدول التالي الاحتمال التقديري لكون المدرسة مرتفعة الرتبة في النواتج حسب درجة الانضباط:

جدول (31) الاحتمال التقديري لمكون المدرسة مرتفعة النواتج بحسب الانضباط (معلمين/ معلمات)

درجة الانضباط	احتمال المدرسة ضمن المدارس مرتفعة النواتج	مقدار التغيّر مقارنة بالدرجة السابقة
1	%48.1	--
2	%52.2	+ 4.1
3	%56.3	+ 4.1
4	%60.3	+ 4,0
5	%64.2	+ 3.9

يظهر من الجدول (31) أن كل ارتفاع بمقدار درجة واحدة في الانضباط يؤدي إلى زيادة تدريجية قريبة من (4%) في احتمال أن تكون المدرسة ضمن المدارس ذات النواتج المرتفعة. ويمكن تمثيل منحنى الانحدار اللوجستي بيانيًّا في الشكل التالي:

شكل (4) منحنى الانحدار اللوجستي لتأثير الانضباط على رتبة المدرسة في النواتج (معلمين/معلمات)

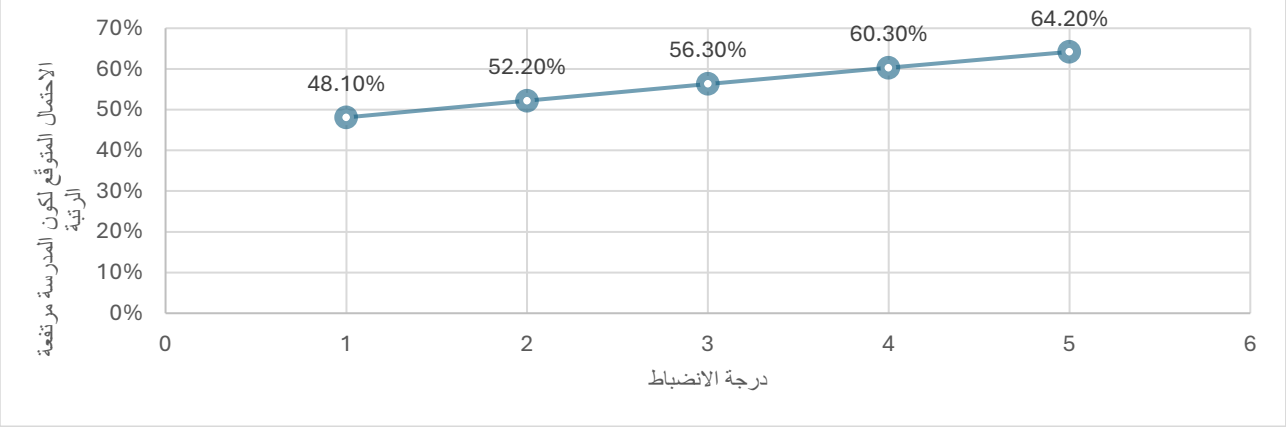

من خلال الشكل (4) يظهر منحنى الانحدار اللوجستي أن هناك علاقة طردية بين درجة الانضباط واحتمال أن تكون المدرسة مرتفعة الرتبة في النواتج حيث يتضّح أنه كلما ارتفعت درجة الانضباط زاد احتمال أن تكون المدرسة ضمن فئة المدارس ذات النواتج المرتفعة.

ثانيًا: إجابات أولياء الأمور:

1- العلاقة بين مستوى الانضباط ورتبة المدرسة في نواتج التعلّم.

للكشف عن هذه العلاقة تمت معالجة البيانات باستخدام تحليل كا2 (Chi- Square)، ويظهر الجدول التالي هذه النتائج:

جدول (32) تحليل كا2 (Chi- Square) للعلاقة بين مستوى الانضباط ورتبة المدرسة في نواتج التعلم (أولياء أمور)

عدد القيم	كا2 (Chi-Square)	درجات الحرية	مستوى لدلالة	الحد الأدنى للقيم المتوقعّة
1219	15.803	4	0.003	18.05

يظهر الجدول (32) أن قيمة كا2 (Chi-Square) (15.803) جاءت عند مستوى دلالة: (0.003) أقل من مستوى (0.05) مما يعني وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى الانضباط ورتبة المدرسة في نواتج التعلم، ويؤكّد صلاحية الاختبار أنّ الحد الأدنى للقيم المتوقعة (18.05) إذ لم تحتو الخلايا على تكرارات أقل من (5). وفيما يلي شكل يوضّح هذه العلاقة:

شكل (5) العلاقة بين مدى الانضباط ورتبة النواتج وفق توزيع كل المراحل (أولياء أمور)

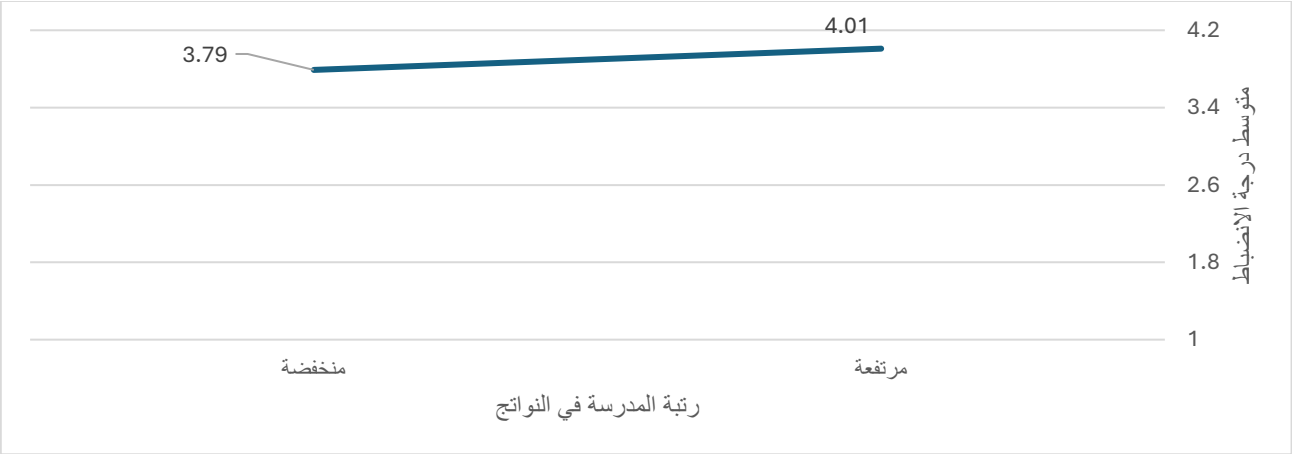

يظهر من الشكل (5) أن متوسط الانضباط أعلى في المدارس ذات الرتبة المرتفعة في النواتج وأن العلاقة بين الانضباط ورتبة المدرسة في النواتج علاقة طرديّة بمعنى أنه كلما زاد الانضباط زادت درجة النواتج، إلا أنه بالرغم من وجود علاقة ذات دلالة إحصائية أقل من مستوى (0.05) فإن هذه العلاقة وفقًا لمقياس كرامر (Cramer's) هي (0.114)، وهي علاقة ضعيفة.

2- القوة التفسيريّة لمستوى الانضباط على رتبة المدرسة في نواتج التعلّم.

للكشف عن أثر مستوى الانضباط على رتبة المدرسة في النواتج تم استخدام تحليل الانحدار اللوجستي الثاني وتظهر النتائج في الجدول التالي:

جدول (33) الانحدار اللوجستي لمستوى الانضباط على رتبة المدرسة في النواتج (أولياء أمور)

المتغير	قيمة الانحدار B	الدلالة الإحصائية Sig,	نسبة الأرجحية Exp(B)	القوة التفسيرية Nagelkerke r2
الانضباط	0.171	0.001	1.186	0.012
الثابت	0.096-	0.650	0.908	

يظهر من الجدول (33) أن قيمة معامل الانحدار بلغت (0.171) عند مستوى دلالة (0.001) أي أقل من (0.05) وكانت نسبة الأرجحية (1.186) أي بأن كل زيادة في درجة الانضباط ترفع من احتمال كون المدرسة ضمن المدارس ذات الرتب المرتفعة في النواتج بنسبة (18.6%)، وبذلك فدرجة الانضباط يمكن أن تكون مؤشّرًا على رتبة المدرسة في النواتج ولكن بدون دلالة إحصائية؛

وتشير القيمة التفسيرية أن الانضباط يفسّر ما نسبته (1.2 %) من التباين في رتبة المدرسة في النواتج بينما تعود النسبة المتبقية (98.8%) إلى عوامل أخرى. وبتطبيق معادلة الانحدار اللوجستي يوضّح الجدول التالي الاحتمال التقديري لكون المدرسة مرتفعة الرتبة في النواتج حسب درجة الانضباط:

جدول (34) الاحتمال التقديري لمكون المدرسة مرتفعة النواتج بحسب الانضباط (أولياء أمور)

درجة الانضباط	احتمال المدرسة ضمن المدارس مرتفعة النواتج	مقدار التغيّر مقارنة بالدرجة السابقة
1	%49.1	--
2	%51.3	+ 2,2
3	%53.4	+ 2,1
4	%55.6	+ 2,2
5	%57.9	+ 2,3

يظهر من الجدول (34) أن كل ارتفاع بمقدار درجة واحدة في الانضباط يؤدي إلى زيادة تدريجية أكثر من (2%) في احتمال أن تكون المدرسة ضمن المدارس ذات النواتج المرتفعة. ويمكن تمثيل منحنى الانحدار اللوجستي بيانيًا في الشكل التالي:

شكل (6) منحنى الانحدار اللوجستي لتأثير الانضباط على رتبة المدرس في النواتج (أولياء أمور)

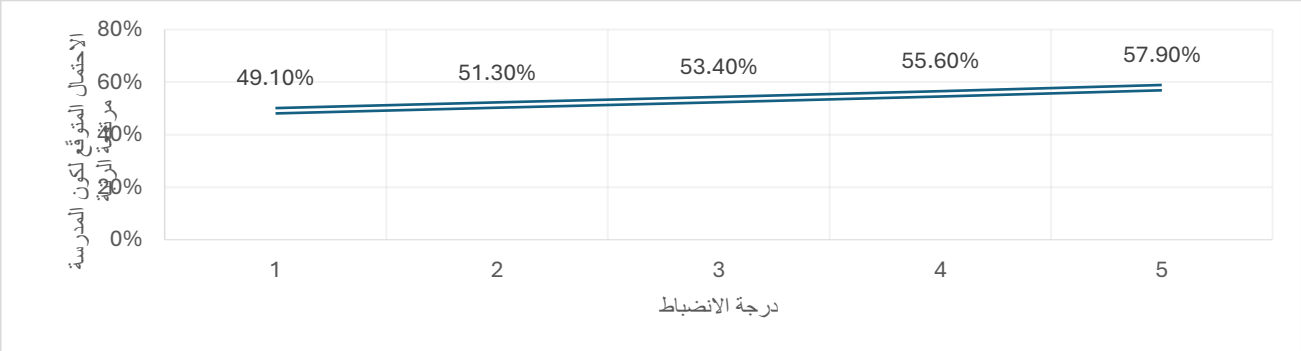

من خلال الشكل (6) يظهر منحنى الانحدار اللوجستي أن هناك علاقة طردية بين درجة الانضباط واحتمال أن تكون المدرسة مرتفعة الرتبة في النواتج حيث يتضّح أنه كلما ارتفعت درجة الانضباط زاد احتمال أن تكون المدرسة ضمن فئة المدارس ذات النواتج المرتفعة.

4- إجابة السؤال الرابع:

نص السؤال: هل تختلف مستويات الانضباط المدرسي والعوامل المدرسية وغير المدرسية المؤثرة فيه باختلاف المتغيّرات: نوع المدارس (بنين/بنات)، القطاع (سكاكا/دومة الجندل، طبرجل، القريات)، المرحلة الدراسية (ابتدائية، متوسطة، ثانوية)، طبيعة عمل المعلمين (معلم/مدير أو وكيل/موجه طلابي، رائد نشاط، أمين مصادر)، ومؤهل ولي الأمر (دراسات عليا، بكالوريوس أو دبلوم، ثانوية، متوسطة أو ابتدائية، أمي أو يقرأ ويكتب) في مدارس تعليم منطقة الجوف من منظور المعلمين وأولياء الأمور؟

اجيب هذا السؤال باستخدام اختبار ت (T-test) واختبار انوفا (Anova) للكشف عن الفروق في تقديرات أفراد العينة من المعلمين/ المعلمات وأولياء الأمور، ويظهر الجدول التالي مخلص هذه النتائج:

جدول (35) مقارنة مستوى الانضباط من منظور المعلمين/ المعلمات، وأولياء الأمور باختلاف المتغيّرات

المتغير	العينة	نوع الاختبار	قيمة ف(F)	مستوى الدلالة	النتيجة
نوع المدرسة (بنين/ بنات)	المعلمون/ المعلمات	T-test	3.359	0.001	مدارس البنين أكثر انضباطًا.
	أولياء الأمور	T-test	1,005	0.316	لا فروق بين المدارس في مستوى الانضباط
القطاع (سكاكا – دومة – طبرجل – القريات)	المعلمون/ المعلمات	one-way ANOVA	1.176	0.318	لا فروق بين قطاعات المدارس في مستوى الانضباط.
	أولياء الأمور	one-way ANOVA	3.226	0.021	مدارس قطاع سكاكا أكثر انضباطًا.
المرحلة التعليمية (ابتدائية – متوسطة – ثانوية)	المعلمون/ المعلمات	one-way ANOVA	7.188	0.001	مدارس المرحلة الابتدائية أكثر انضباطًا.
	أولياء الأمور	one-way ANOVA	1,734	0.177	لا فروق بين مراحل المدارس في مستوى الانضباط.
طبيعة عمل المعلم (مدير، وكيل، معلم، موجه طلابي، رائد نشاط، أمين مصادر) (متغير خاص بالمعلمين/ المعلمات)	المعلمون/ المعلمات	one-way ANOVA	0.711	0.585	طبيعة عمل المعلم لا تؤثّر في تقدير مستويات الانضباط
مؤهل ولي الأمر (متغير خاص بأولياء الأمور)	أولياء الأمور	one-way ANOVA	5.157	0.000	توجد فروق لصالح أصحاب المؤهلات العليا بمعنى كلما ارتفع المؤهل كلما ارتفع الانضباط
المستوى الاقتصادي للأسرة	المعلمون/ المعلمات	one-way ANOVA	10.379	0.000	هناك فروق في مستويات الانضباط بحسب المستوى الاقتصادي
	أولياء الأمور	one-way ANOVA	10.639	0.000	هناك فروق في مستويات الانضباط بحسب المستوى الاقتصادي وإن مستويات الانضباط ترتفع بارتفاع الحالة الاقتصادية وتقل بانخفاضها

جدول (35) مقارنة العوامل المدرسية وغير المدرسية المؤثرة في مستوى الانضباط من منظور المعلمين/ المعلمات، وأولياء الأمور باختلاف المتغيّرات

المتغير	العينة	نوع الاختبار	قيمة ف(F)	مستوى الدلالة	النتيجة
نوع المدرسة (بنين/ بنات)	المعلمون/ المعلمات	T-test	2.657	0.104	لا فروق بين المدارس في تأثير العوامل على انضباطها.
	أولياء الأمور	T-test	2.969	0.003	مدارس البنين تتأثر بهذه العوامل أكثر من مدارس البنات.
القطاع (سكاكا – دومة – طبرجل – القريات)	المعلمون/ المعلمات	one-way ANOVA	3.968	0.008	هناك فروق وكانت الفروق لصالح قطاع سكاكا أكثر تأثر بهذه العوامل.
	أولياء الأمور	one-way ANOVA	2.717	0.043	فروق لصالح مدارس قطاع طبرجل من حيث تأثرها بهذه العوامل..
المرحلة التعليمية (ابتدائية – متوسطة – ثانوية)	المعلمون/ المعلمات	one-way ANOVA	5.004	0.007	مدارس المرحلة الثانوية أكثر تأثّرًا بهذه العوامل.
	أولياء الأمور	one-way ANOVA	4.699	0.009	المدارس الابتدائية والثانوية معًا تتأثر بشكل أكبر بهذه العوامل.
طبيعة عمل المعلم (مدير، وكيل، معلم، موجه طلابي، رائد نشاط، أمين مصادر) (متغير خاص بالمعلمين/ المعلمات)	المعلمون/ المعلمات	one-way ANOVA	0.808	0.521	طبيعة عمل المعلم لا تؤثّر في تقدير مدى تأثير العوامل المدرسية وغير المدرسية على الانضباط
مؤهل ولي الأمر (متغير خاص بأولياء الأمور)	أولياء الأمور	one-way ANOVA	8.620	0.000	توجد فروق لصالح أصحاب المؤهلات الأقل أي أن تأثير العوامل يكون أعلى لدى أصحاب المؤهلات الأقل.
المستوى الاقتصادي للأسرة	المعلمون/ المعلمات	one-way ANOVA	6.931	0.000	هناك فروق والعوامل تؤثر بشكل أكبر لدى الأسر ذات المستوى الاقتصادي المنخفض
	أولياء الأمور	one-way ANOVA	2.964	0.019	هناك فروق والعوامل تؤثر بشكل أكبر لدى الأسر ذات المستوى الاقتصادي المنخفض

يظهر الجدولين السابقين (35، 34) تباينًا واضحًا في أثر المتغيرات المدروسة على كلٍّ من مستوى الانضباط والعوامل المؤثرة فيه، حيث برزت فروق دالة في متغيرات محددة مثل القطاع، المرحلة التعليمية، المؤهل العلمي، والمستوى الاقتصادي، بينما غابت الفروق في متغيرات أخرى كطبيعة عمل المعلم. كما يتضح عدم تجانس تقديرات المعلمين وأولياء الأمور عبر عدد من المتغيرات، مما يعكس اختلافًا في أنماط التقييم بين المجموعتين. ويشير هذا التباين إلى أن الانضباط والعوامل المرتبطة به لا تتوزع بصورة متساوية عبر المتغيرات، بل تتأثر بها بدرجات متفاوتة وفقًا لطبيعة كل متغير.

4. تفسير النتائج ومناقشتها:

أظهرت هذه الدراسة العديد من النتائج التي تتفق في معظمها مع نتائج دراسات أخرى، وتختلف في بعض الجوانب مع نتائج دراسات أخرى يمكن مناقشتها على النحو التالي:

من حيث مستوى الانضباط المدرسي: أظهرت نتائج الدراسة أنّ غالبية المعلمين والمعلمات يرون أن الانضباط يقع في المستوى "المتوسط فأقل"، في حين أنّ أولياء الأمور رأوا أن الانضباط يتراوح بين "المتوسط إلى المرتفع"، مع تباين أكبر في مدارس البنين في مستوى الانضباط من منظور المعلّمين/ المعلّمات، و يمكن تفسير أن مستوى الانضباط أقل من منظور المعلمين/ المعلمات مقارنة بأولياء الأمور بأنّ المعلّمين/ المعلمات أكثر اطلاعًا إذ يحكمون على عموم الطلاب بينما يكون تقدير ولي الأمر مبنيًّا على حالة ابنه فقط أما التباين بين مدارس البنين فقد يرجع إلى عوامل مختلفة كبيئة المدرسة أو الممارسات الإدارية بدليل وجود التباين المرتفع في تقدير المعلّمين/ المعلّمات على سبيل المثال لعبارتي: " التقصير في توضيح الأنظمة أو تفعيلها (مثل لائحة السلوك)" و "ازدحام الطلاب/ الطالب في الصف" وهما من الأسباب المرتبطة بالإدارة والتنظيم وبيئة المدرسة يقابل ذلك تجانس أكبر في مدارس البنات يمكن تفسيره بالالتزام بإجراءات موحّدة .

وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة الحميدي وعون (2019) التي أظهرت أن مستوى الانضباط في مدارس البنات بمدينة الرياض جاء بدرجة متوسطة. كما اتفقت جزئيًا مع دراسة ناصر وأبو صفية (2022) التي بيّنت ارتفاع تقدير الانضباط من قبل المعلمين رغم وجود ضغوط نفسية، وهو ما يشير إلى تفاوت في الإدراك بين الأطراف التعليمية. واتفقت أيضًا مع دراسة كابنز (Keppens,2023)؛ ودراسة كالين وآخرين (Klein et al,2022). اللتين أشارتا إلى أن الغياب يرتبط سلبًا بالتحصيل، وهو ما يؤكد أهمية الانضباط كعامل مؤثر. كما اتفقت الدراسة بخصوص التباين بين مدارس البنين والتقارب بين مدارس البنات في تقدير مستوى الانضباط مع دراسة أسماء العدوان (2020) التي أشارت إلى اختلافات في أشكال الغياب تبعًا لبيئة المدرسة وسياقها الاجتماعي والثقافي.

ومن حيث العلاقة بين الانضباط ونواتج التعلم: كشفت الدراسة وجود علاقة طردية بين الانضباط وتصنيف المدرسة ضمن المدارس ذات النواتج المرتفعة، وإن كان التأثير ضعيفًا. ويمكن تفسير العلاقة الطردية بين مستوى الانضباط ودرجة النواتج بأن ذلك يعد نتيجة طبيعية فغياب الطالب عن المدرسة يعني فقدان جزء من المادة العلميّة التي لم يحضر الطالب تقديمها من قبل المعلّم فينخفض لديه التحصيل.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسات متعددة، منها: العصلاني (2019) التي أظهرت أن تكرار الغياب يؤدي إلى ضعف التحصيل؛ كالين وآخرون (Klein et al,2022). (2022)؛ كابنز (Keppens,2023) ؛ نخلة (2014)؛ وبرغويس وآخرون (Borghuis et al ,2019) حيث أكدت جميعها أن الغياب المتكرر ينعكس سلبًا على الأداء الأكاديمي.

ويمكن تفسير أنّ تأثير الانضباط على درجة النواتج جاء بدرجة منخفضة بأنّ هناك عوامل أخرى ذات علاقة بالنواتج والتحصيل لا تقتصر على الانضباط وحده، منها كفاءة التدريس، ودافعية الطالب، وبيئة المدرسة، ومتابعة الأسرة، وغيرها. بدليل التباينات مختلفة

التقدير بين المعلمين/ المعلمات، وأولياء الأمور في مستوى التأثير الذي كان متوسط إلى منخفض لدى المعلّمين/ المعلمات، ومرتفع لدى أولياء الأمور والذي يشير إلى تفاوت تقدير بين العينتين يحتمل أنه ادّى إلى هذه النتيجة. ومع ذلك فقد اتفقت الدراسة في كون تأثير الانضباط على النواتج ضعيفًا مع دراسة إكلند وآخرون (Eklund et al ,2020) التي أشارت أن كل التدخلات المؤثّرة على الانضباط ذات أثر محدود، بالمقابل فقد اختلفت مع دراسة داراغانوفا وآخرون (Daraganova, et Al,2014) التي لم تظهر علاقة بين التحصيل القرائي والانضباط.

ومن حيث العوامل المؤثرة على الانضباط: أوضحت الدراسة أن العوامل غير المدرسية كانت أكثر تأثيرًا في الانضباط من العوامل المدرسية، وأن أبرز المؤثرات تعود للأنظمة والسياسات، في حين كانت الإدارة المدرسية والتنظيم أقلها تأثيرًا. ويمكن تفسير بأن السياسات والأنظمة أكثر العوامل المؤثرة على الانضباط وهي: تتضمّن طول العام الدراسي، ونظام الفصول الدراسية الثلاثة بأنها تجارب جديدة لم تطبّق بشكلٍ تدريجي، إضافة إلى اختبارها قد يكون منطقيًا إذ يتخلل العام الدراسي مناسبات دينية واجتماعية وإجازات مطوّلة تضطر بعض الأسر للسفر إما لحضور مناسبة أو أداء شعيرة يجدون الإجازة المطوّلة فرصة مناسبة لها، ولأن الإجازات قد تكون يومين في الأسبوع فيغيب الطالب معها كذلك بقيّة أيام الأسبوع. كما يمكن تفسير أن العوامل المرتبطة بالإدارة والتنظيم أقل العوامل تأثيرًا بأن كل إدارة تستثمر إمكاناتها في محاولة حث طلابها على الانضباط، وهي جهود تلمس بوضوح من قبل المعلمين/ المعلمات وأولياء الأمور إذا كانت موجودة بينما يعد غيابها واضحًا للجميع إذ لم تكن موجودة.

وقد اتفقت هذه النتائج مع دراسة أسماء العدوان (2020) التي صنفت الأسباب الاجتماعية والأسرية في مقدمة مسببات الغياب، ثم الطالب، وأخيرًا المدرسة. كما اتفقت مع دراسة آل مجثل (2019) ودراسة نجلاء عيسى وأخريات (2025)، اللتين أظهرتا أن أكثر أسباب ضعف الانضباط تعود إلى الطالب والأسرة.. كما اتفقت مع دراسة (Majong & Makhasane,2023) التي أظهرت أن من بين تحديّات الانضباط السياسات غير الفعالة. بينما اختلفت الدراسة مع دراسة الطيار (2014) وأبو عسكر (2010) اللتين اعتبرتا الإدارة المدرسية أبرز سبب لتدني الانضباط، في حين صنفتها الدراسة الحالية ضمن أضعف المؤثرات. كما اختلفت مع دراسة دي ديو وأندال (De Dieu & Andala,2021) التي أظهرت أن أبرز أسباب ضعف الانضباط تعود إلى الأسرة وضعف التواصل، وهو ما لم تؤكده نتائج هذه الدراسة حيث تباينت آراء المعلّمين/ المعلّمات حوله بدرجة مرتفعة، وكان من العوامل الأقل تباينًا في درجة تأثيره من منظور أولياء الأمور.

ومن حيث الفروق بين المجموعات: أظهرت الدراسة أن الانضباط يختلف باختلاف النوع والقطاع والمرحلة التعليمية، وأن مدارس البنين أكثر انضباطًا من مدارس البنات، وأن المرحلة الابتدائية أكثر انتظامًا، وأن مدارس سكاكا أكثر انضباطًا من غيرها. كما أظهرت عدم وجود فروق في التقدير وفقًا لطبيعة عمل المعلم، ويمكن تفسير أن مدارس البنين أكثر انضباطًا من مدارس البنات بأن ذلك قد يرجع إلى اختلاف أساليب الإدارة والتوجيه وربما يرجع إلى الفروق بين الجنسين وتأثيرها على مستوى الانضباط

وهو ما يتفق مع دراسة ناصر وأبو صفية (2022) التي لم تجد فروقًا باختلاف التخصص أو الجنس أو سنوات الخبرة. في حين اختلفت هذه الدراسة مع دراسة (Heather et al,2013) التي أشارت إلى أن الذكور أكثر غيابًا من الإناث.

ويمكن تفسير أن المدارس الابتدائية أكثر انضباطًا من المراحل الأخرى بأن ذلك يرجع للأسرة التي تكون ذات سيطرة أكثر على الأبناء في المراحل العمرية الأصغر، وقد تكون المراحل الأخرى خاصّة في المرحلة الثانوية أقل انضباطًا لأن الطلاب يستعدون للاختبارات المعيارية التي يطالبون بها في هذه المرحلة، إضافة إلى شعورهم بالاستقلالية وفقًا لخصائص نموّهم. وهذا يتفق مع نتيجة دراسة روثمان (Rothman,2001) التي أشارت أن معدلات الغياب تزداد في المراحل العليا.

ومن حيث المستوى الاقتصادي للأسرة و مؤهل ولي الأمر: أظهرت نتائج الدراسة أنّ الانضباط يقل كلما انخفض المستوى الاقتصادي للأسرة، وأنّ أولياء الأمور الأقل تعليماً كانوا أكثر ميلاً إلى تقدير المدارس بأنها أقل انضباطًا.، ويمكن تفسير أن اختلاف طبيعة عمل المعلمين : معلم، مدير أو وكيل ...إلخ لا تؤثّر على مستوى الانضباط و لا على تأثير العوامل المدرسية و غير المدرسية عليه بأنّ ذلك قد يرجع إلى أن بيئة المدارس واحدة من وجهة نظرهم فيقدّرونها كما هي بغض النظر عن طبيعة عملهم.، و يمكن تفسير بأنّ أصحاب المؤهلات الدنيا يرون تدني مستوى الانضباط وأنه يتأثر أكثر بالعوامل المدرسية وغير المدرسية بقلّة الاطلاع والإلمام بالتغيّرات التربوية واللوائح المستحدثة، وربما لقلّة تواصلهم مع المدرسة، و لعل المؤهل يدل على الثقافة التي تجعل الفرد أكثر توازنًا في الحكم والتقييم. أما المستوى الاقتصادي المنخفض فيفسّر تأثيره على مستوى الانضباط والعوامل المدرسية وغير المدرسية بأنّ ذلك نتيجة طبيعة؛ فانخفاض الظروف الاقتصادية يرتبط بعدم تلبية الحاجات النفسية والاجتماعية، والمتطلبات المدرسية للطالب؛ مما قد يؤدي إلى التسرب أو الغياب وضعف الالتزام.

وتدعم هذه النتيجة دراسة (Vadivel et al ,2023)التي أوضحت أثر الخلفية الاقتصادية للأسرة على التحصيل الأكاديمي للطالب، وما يترتب عليه من سلوكيات مدرسية. كما جاءت نتائج القرشي (2019) لتؤكد وجود علاقة دالة بين المستوى التعليمي للوالدين ومستوى التحصيل الدراسي. وتنسجم هذه النتائج أيضًا مع ما ذكرته دراسة روثمان (Rothman,2001) من ارتباط الخلفية الاجتماعية والاقتصادية للطالب بضعف الحضور والانضباط، حيث اعتبرت أنّ الغياب ليس مجرد سبب للتحصيل المنخفض، بل أحد أعراض ضعف الانتماء المدرسي الناجم عن ظروف أسرية واقتصادية معيقة.

5. التوصيات والمقترحات:

في ضوء ما أسفرت عنه الدراسة من نتائج، ونظرًا لتطبيقها على عينة محدودة من المدارس يمكن تقديم التوصيات والمقترحات التالية:

- **التوصيات:**

يمكن أن تنفّذ هذه التوصيات على مستوى الوزارة او إدارات التعليم وكذلك على مستوى المدرسة، وهي كالتالي:

1- تعزيز آليات تنفيذ الإجراءات المنظمة للغياب والأعذار المقبولة داخل المدارس، بما يضمن وضوحها ومرونتها وفاعليتها التربوية، ويساعد المدارس على التعامل مع الغياب وفق خصوصية البيئة التعليمية لما كشفته النتائج من تباينات في تقدير مستوى الانضباط والعوامل المؤثّرة عليه.

2- ربط ممارسات تعزيز الانضباط داخل المدارس بمستوى نواتج التعلّم بحيث توظّف مؤشّرات الانضباط بصفتها أداة داعمة لرفع مستوى النواتج انطلاقًا من العلاقة المثبتة بين هذين الجانبين كما أظهرته الدراسة.

3- تنظيم حملات توعوية دورية موجهة للطلاب وأولياء الأمور، تسلط الضوء على أثر الغياب على التحصيل الدراسي ونواتج التعلم، وتدعم ثقافة الحضور المنتظم؛ نظرًا لتباينات مرتفعة في تقدير أهمية الحضور خاصّة في نهاية الأسبوع والأسابيع الأخيرة لدى الأسرة.

4- دعم المدارس الواقعة في بيئات ذات ظروف اقتصادية منخفضة بخطط إرشادية ومعززة للانتظام، تتناول الأسباب الأسرية والاجتماعية المرتبطة بالغياب، لعلاقة الانضباط بالمستوى الاقتصادي والفروق في تقدير مستواه وفقًا لمتغيرات النوع والقطاع وغيرها.

5- تعزيز التكامل مع هيئة تقويم التعليم والتدريب لتوظيف مؤشرات الغياب ضمن التقييم الخارجي للمدارس، والاستفادة منها في تفسير الأداء المدرسي؛ نظرًا للعلاقة بين الانضباط ودرجة المدرسة في النواتج.

6- تشجيع إدارات التعليم والمدارس على توثيق الممارسات الناجحة في رفع معدلات الانتظام، خاصة تلك التي ظهرت في مدارس البنين أو بعض القطاعات مثل سكاكا، وتعميمها كنماذج مرجعية.

7- الاهتمام بتحليل الغياب ضمن تقارير المتابعة المدرسية، واستثماره كمدخل لتحسين مستوى الانضباط المدرسي وتحديد الفروق بين المدارس والمراحل؛ لوجود اختلافات بين المدارس والقطاعات تستدعي المتابعة بناءً على بيانات موجّهة من المدارس.

8- تحفيز المدارس على تطوير خطط داخلية قابلة للقياس تهدف إلى خفض معدلات الغياب تدريجيًا، مع توفير أدوات بسيطة للمراقبة والمتابعة والتغذية الراجعة؛ نظرًا لارتفاع درجة التباين بين أولياء الأمور مما يستدعي وجود خطط واضحة.

9- تنظيم الأنشطة المدرسية في توقيتات محفّزة للحضور، خصوصًا في الأيام التي تسبق الإجازات، أو تأتي بعدها بهدف رفع الدافعية وتقليل الغياب، لوجود تباين مرتفع في تقدير تأثير الأنشطة الصفية واللاصفيّة وفرص الترفيه في الصف وخارجه لدى المعلّمين/ المعلّمات وأولياء الأمور يستدعي الاهتمام.

10- تفعيل التواصل المبكر مع أولياء الأمور في حال تكرار الغياب، وإشراكهم في وضع خطة تربوية تدعم انتظام الطالب، وذلك لكون أحد العوامل غير المدرسية التي قدّر المعلّمون/ المعلّمات ارتفاع تأثيرها أكثر من العوامل المدرسية.

11- استخدام أدوات متابعة مبسطة داخل الفصول الدراسية، مثل بطاقات الحضور، والتقارير الفصلية، وتحفيز الفصول الأعلى انتظامًا بمبادرات مدرسية مناسبة؛ نظرًا لما تمّت الإشارة له من تباين في تقدير تأثير الأنشطة ومحدودية فرص الترفيه والإثراء.

- **المقترحات البحثية:**

1- تنفيذ دراسة شاملة تغطي أكبر عدد ممكن من مدارس منطقة الجوف، وكذلك مدارس الإدارات الأخرى؛ لتحديد مدى انتشار ضعف الانضباط المدرسي وعلاقته بنواتج التعلم حسب التقييم الخارجي بالاستفادة من أدوات الدراسة،

2- إجراء دراسة تتبعية للكشف عن العوامل المفسّرة للعلاقة بين مستوى الانضباط ونواتج التعلّم كالدافعية وفاعلية التدريس يمكن أن تستخدم المنهج السببي المقارن على مستوى الصفوف أو المراحل الدراسيّة.

3- استكشاف العلاقة بين الظروف الاقتصادية للأسرة ومعدل الغياب في المراحل المختلفة، وربطها بأنماط التدخل التربوي المناسب.

4- تحليل الأسباب النفسية والاجتماعية الأكثر ارتباطًا بالغياب، خاصة في المرحلة المتوسطة والثانوية، واقتراح تدخلات إرشادية مبنية على نتائج الدراسة.

5- تصميم دراسة تدخلية تقيس أثر البرامج التوعوية الموجهة على خفض الغياب خلال فصل أو عام دراسي كامل.

6- إجراء دراسات نوعية تتضمّن مقابلات وملاحظات في المدارس التي تحقق انتظامًا مرتفعًا أو منخفضًا لاستخلاص العوامل الداخلية التي أسهمت في تحقيق ذلك.

7- إجراء دراسة لمعرفة تصوّرات الطلاب حول الانضباط المدرسي ومقارنتها بتصوّرات المعلّمين وأولياء الأمور كما وردت في الدراسة الحالية.

8- تحليل أثر العوامل المختلفة بين مدارس البنين والبنات وكذلك الموقع الجغرافي والبيئة المدرسية والنمط الإداري السائد في المدرسة على مستوى الانضباط المدرسي.

6. المراجع:

1.6. المراجع العربية:

- أبو عسكر، محمد فؤاد سعيد، والعاجز، فؤاد علي مصطفى. (2009). **دور الإدارة المدرسية في مدارس البنات الثانوية في مواجهة ظاهرة التسرب الدراسي بمحافظات غزة وسبل تفعيله**. رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الإسلامية (غزة)، غزة.

- آل مجثل شادية بنت ناصر. (2019). أسباب غياب الطلاب والطالبات في الأسبوع الأخير من الدراسة وقبل وبعد كل إجازة في محافظة أبها. **مجلة العلوم التربوية والنفسية**. 3(5): 123- 140.

- الحميدي، ريم بنت صالح، وعون، وفاء بنت محمد (2019). واقع الانضباط في حضور إلى المدرسة لدى طالبات المرحلة الثانوية شمال الرياض من وجهة نظر المديرات والمرشدات. **المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية**، (6): 201- 215.

- رشاد، محمد عبد الناصر وعلي، رفعت أحمد. (2017). آليات مواجهة الغياب المدرسي في بعض الدول: دراسة مقارنة وإمكان الإفادة منها في مصر. **مجلة كلية التربية** (أسيوط).33(2.2): 92-156.

- الطيار، فهد بن علي. (2024). عوامل غياب الطلاب من وجهة نظر مديري مدارس المرحلة الثانوية بمدينة الرياض: دراسة وصفية. **مجلة العلوم الاجتماعية**. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية (8): 203-262.

- العدوان، أسماء بنت تيسير. (2020). أساليب تغيب طلاب المرحلة الأساسية العليا عن المدرسة من وجهة نظر الآباء في الأردن. **مجلة العلوم التربوية والنفسية**. 4(7): 164 - 185.

- العسّاف، صالح بن حمد (2012). **المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية**. ط4. الرياض: العبيكان.

- العصلاني، نوال بنت عتيق. (2019). ظاهرة غياب طلاب المدارس الحكومية بالمملكة العربية السعودية وأثرها على التحصيل الدراسي لديهم. **مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس**. (106): 337-355.

- عواض بن محمد القرشي. (2019). المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية المرتبطة بالتحصيل الدراسي في المدارس الثانوية بمكة المكرمة. **مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية**. 3(3):19-41.

- عيسى، نجلاء بنت محمد والخريصي، شعاع بنت عبد العزيز والسحيباني زينب بنت عبد الله و الحضيري، ريم بنت محمد. (2025). أسباب انخفاض مستوى الانضباط المدرسي من وجهة نظر المديرات والمعلمات بالمرحلة الثانوية بمدينة الرياض. **مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع**. (117): 404-423.

- قمر، مجذوب أحمد وعوض، ريان طلعت عيسى ومكي، عبد القادر آدم. (2024). دور الإدارة المدرسية في الحد من ظاهرة تغيب التلاميذ من وجهة نظر المعلمين بمرحلة الأساس بمحلية مروي–الولاية الشمالية السودان. **مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية**. 5(2): 406-420.

- موقع **إحصاءات وزارة التعليم**: على الرابط: https://2u.pw/0mibD

- ناصر، محمد وأبو صفية، رمضان. (2022). مستوى الضغوط النفسية وعلاقتها بالانضباط المدرسي لدى لمي المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية في محافظة رام الله والبيرة. **مجلة السراج في التربية وقضايا المجتمع**. 6(3): 189-218.

- نخلة، ناجي شنودة. (2014). تفعيل دور المدرسة الثانوية العامة في مواجهة ظاهرة غياب الطلاب عن الدراسة دراسة ميدانية الجزء الثاني. **صحيفة التربية**, 65(3): 41- 62.

- هيئة تقويم التعليم والتدريب. (2023). **برنامج التقويم والاعتماد المدرسي معايير التقويم والاعتماد المدرسي**. هيئة تقويم التعليم والتدريب.

- وزارة التعليم. (1446هـ) **خطة الانضباط المدرسي**. وزارة التعليم.

2.6. المراجع الأجنبية:

- Brouwer-Borghuis, M. L., Heyne, D. A., Vogelaar, B & ,.Sauter, F. M. (2019). Early identification of school attendance problems: How helpful are Dutch laws, policies, and protocols?. **European Journal of Education and Psychology**, 12(1): 47-62.

- Daraganova, G., Mullan, K., & Edwards, B. (2014). Attendance in primary school: factors and consequences. **Australian Government Department of Social Services Occasional Paper**, (51).

- De Dieu, H. J & ,.Andala, H. O. (2021). Parental involvement and students' discipline in twelve years basic education schools in Rwanda: A case study of Nyarugenge district. **Journal of Education**. 4(1).

- Eklund, K., Burns, M. K., Oyen, K., DeMarchena, S & ,.McCollom, E. M. (2022). Addressing chronic absenteeism in schools: A meta-analysis of evidence-based interventions. **School Psychology Review**, 51(1): 95–111 .

- Heather Malcolm, and et al: (2003) Absence from School: A study of its causes and effects in seven LEAs, **National Foundation for Educational Research**. (424).

- Keppens, G. (2023). School absenteeism and academic achievement: Does the timing of the absence matter?. **Learning and Instruction** (86).

- Makhasane, S. D., & Majong, N. S. (2023). Exploring the School Management Team's Perspectives about the Challenges of Addressing Learner-on-Teacher Violence in Secondary Schools: Implications for Invitational Leadership. **Journal of Culture and Values in Education**, 6(2): 172–191.

- Rahman, M. A., Renzaho, A. M., Kundu, S., Awal, M. A., Ashikuzzaman, M., Fan, L & .,Mahumud, R. A. (2023). Prevalence and factors associated with chronic school absenteeism among 207,107 in-school adolescents: Findings from cross-sectional studies in 71 low-middle and high-income countries. **PloS one**. 18(5).

- Rothman, S. (2001). School absence and student background factors: A multilevel analysis. **International Education Journal**. 2(1): 59-68.

- Vadivel, B., Alam, S., Nikpoo, I & ,.Ajanil, B. (2023). The impact of low socioeconomic background on a child's educational achievements. **Education Research International**. (1).

جميع الحقوق محفوظة © IJRSP (2026) (الدكتور/ سلامة بن عواد العنزي). تُنشر هذه الدراسة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي (CC BY-NC 4.0).

This article is distributed under the terms of the Creative Commons Attribution-Non-Commercial 4.0 International License (CC BY-NC 4.0).

Doi: https://doi.org/10.52133/ijrsp.v7.79.3